الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤٢٩ ٢٠ أكتوبر ١٩٥٩ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

إيمان





كلمة الاسبوع

هذه كلمة هادئة نوجهها الى المشرفين على برامج الاذاعة ونرجو ان تكون موضع عنايتهم وتفكيرهم في هذه الظروف التي نسعى فيها الى الارتفاع بالذوق العام ، والنهوض بالفن ، ونشر الثقافة ، ودعم القومية العربية

في بعض السهرات تقدم الاذاعة احدى المسرحيات العالمية من روائع الادب والفن ، ولكنها تلجأ الى ترجمتها الى اللغة العامية مع الاحتفاظ بالاسماء الاجنبية الاصلية لاشخاص المسرحية . ولعلها تهدف بهذا الى تيسير هذه الروائع وتقريبها الى المستمعين

ولكن الذى يحدث أن المسرحية تبدو بهذا التحوير غريبة على السمع ، يضيق بها الذوق السليم .

انها تبدو كما لو البست خواجة من السويد مثلا قفطانا ، ووضعت على رأسه عمامة .. !

وقد يكون هذا مقبولا لو لجأت الاذاعة الى تمصير هذه المسرحيات وتغيير شخصيات ابطالها الى « الاستاذ ابراهيم » و « المعلم شحاتة » . ولكن ما دام انها تقدم هذه المسرحيات بشخصياتها الاصلية ، فانه يجب أن تترجم الحوار الى اللغة العربية الفصحى التي يفهمها المستمع العادى ، وتلائم جو المسرحية

ولا يمكن ان نقبل الرأى القائل باننا يجب ان ننزل الى مستوى المستمع لارضائه ولو على حساب الذوق السليم ، لان للاذاعة مهمة اخرى هي الارتفاع بالذوق ونشر الثقافة بين الشعب

واخيرا فان اللغة العربية هي احدى وسائل دعم القومية العربية ، لانها اللغة التي تجمع بين الشعوب العربية ويفهمها الجميع من المحيط الى الخليج ، فلا يجوز ان نتخلى عنها ، وبخاصة اذا كان يفرضها الذوق والفن ومقتضى الحال

و « بعد » فان برامج الاذاعة حافلة بالتمثيليات التي يدور حوارها باللغة العامية ، فلا اقل من ان تفسح المجال للغة العربية ونحن نقدم ترجمة لهذه الروائع العالمية



● رقصت للتاريخ وحده . استهوتها الآثار وسحرها الغامض فحملت « بدلة » الرقص وانطلقت الى بعلبك لتخلو الى معابدها انها الراقصة كهرمان التي سجلتها عدستنا مجموعة من الصور في رقصتها هذه على صفحة ٢٤ ●



◆ بتهوفن . العبقرى الخالد الذى ترك تراثا فنيا ساميا للبشرية. لقد زار محمد رفعت المحرر بالكواكب بيته الذى يسمى بيت الذكريات بالمانيا . اقرأ التحقيق على صفحة ١٤ ◆

◆ فاتن حمامة . تخاف مسئوليات الانتاج السينمائي رغم نجاحها كمنتجة ورغم انها كسبت كثيرا بافلامها التي انتجتها . حديث ممتع لفاتن على صفحة ٤ ◆



◆ ماذا حدث في امتحان القبول لاول معهد سينمائي حكومي . كيف اجرى الامتحان ومن هم اعضاء لجانه . تقرير مفصل مصور عن الامتحان على صفحة ٦ ◆

AL KAWAKEB

No. 429

20 - 10 - 1959

الكواكب

العدد ٤٢٩

٢٠/١٠/١٩٥٩

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب القاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ــ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ــ اقليم سوريا ٢٣٫٥٠ ليرة سورية ــ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ــ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ــ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ــ الامريكتين ٨ دولارات ــ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٣ شلنا ــ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ــ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ــ في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن : « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى

محمود شريف يقول :

التليفزيون الملون لم يبلغ الكمال



لاشك ان ظهور التليفزيون كان نقطة تحول هامة فى صناعة السينما فمنذ ايامه الاولى اصبح يشكل خطرا على الفيلم السينمائى ، فهو يجتلب جمهوره ، وكان لابد ان تتجه السينما بافلامها الى تلك الفخامة والروعة التى ظهرت بعد اشتداد وطأة التليفزيون كما حدث فى « حرب وسلام » وغيره من الافلام التى يعجز التليفزيون عن تقديمها . بل ان اتحاد المنتجين الامريكان قرر عدم السماح لشركات التليفزيون بعرض افلام جديدة مهما كان الثمن الذى تعرضه هذه الشركات حتى يأمن منتجو الافلام تلك المنافسة الخطرة ، وفعل المنتجون الاجانب فى بلدان اوربا وغيرها نفس الشىء ، وتعتبر شبكة محطات التليفزيون الامريكية اقوى شبكة من نوعها فى العالم ، ويعتبر خطرها اقوى واشد وطأة على السينما فى هوليوود . هذا مايؤكده محمود شريف ، الذى درس التليفزيون فى امريكا

●

سافر محمود على شريف الى امريكا عام ١٩٥٧ لدراسة التليفزيون ، والتحق بجامعة كاليفورنيا ، وكلية كلومبيا للتليفزيون ايضا . واستطاع ان يحصل على درجة الماجستير فى الاخراج التليفزيونى ، وبعدها قضى مدة للتمرين العملى فى ستديوهات كلومبيا للتليفزيون بهوليوود ، وفى هذه الاستديوهات استكمل دراسته للعلوم المشتركة بين السينما والتليفزيون كالماكياج والاضاءة والديكور

حدثنا محمود شريف عن التليفزيون الامريكى فقال :

ـ الشركات التى تعمل فى حقل التليفزيون الامريكى تعتمد على ميزانيات مالية ضخمة ، وبعض هذه الشركات قامت بشراء استديوهات سينمائية وحولتها الى استديوهات للتليفزيون . وفى مدينة لوس انجلوس وحدها سبع شركات ، تقدم للجمهور سبعة برامج يومية مختلفة ومتنوعة ، وتبدأ عملها فى السابعة صباحا وتستمر الى مابعد منتصف الليل . واكبر شركات التليفزيون الامريكية شركة « C.B.S. » وشركة « N.B.C. » وتشتد المنافسة بينهما ، وتحاول كلتاهما الوصول ببرامجها الى حد الكمال لكى تجتذب الجمهور الى هذه البرامج

ثم اجاب على سؤال لنا عن اثر التليفزيون الامريكى على السينما بقوله :

ـ ان كثرة برامج التليفزيون الامريكى وتنوعها ساعة بعد اخرى ، مكنته من استيعاب عدد كبير من الفنانين والفنانات بل انه خلق فرصة واسعة جدا امام الفنانين والفنانات والفنيين ، فانصرف كثيرون منهم عن صناعة السينما ليعملوا فى حقله ، مثل الممثلة المشهورة لوسيل بول والموسيقى ديزى ارنيز وهما صاحبا برنامج « انا احب لوسى » وهو برنامج مازال يلاقى نجاحا كبيرا رغم ان عمره سبع سنوات ، وقد حقق لصاحبيه ارباحا ضخمة مكنتهما من شراء ستديو ر.ك.و وتحويله الى ستديو ضخم للانتاج التليفزيونى .

وتحدث عن تشجيع شركات التليفزيون لفنانيها وفنانيها فقال :

ـ ان شركات التليفزيون والمشرفين عليها يحاولون مجاراة السينما فى جوائز الاوسكار التى توزعها كل عام ، فهم يقيمون مباراة سنوية تذاع على شاشة التليفزيون وتوزع فيها جوائز لاحسن منتج ومخرج وممثلة وممثل واحسن برنامج تليفزيونى . وفى العام الماضى فاز النجم فريد استير بعدد كبير من هذه الجوائز عن احد برامجه الذى يستغرق عرضه ساعة كاملة واعيدت اذاعته مرات عديدة

وسالنا محمود شريف عن مصدر ايرادات التليفزيون وارباحه فاجاب :

ـ ان شركات التليفزيون تعتمد على الاعلانات التجارية التى تتخلل برامجها ، ولهذا السبب تصرف هذه الشركات على البرامج ببذخ لامثيل له حتى تضمن جذب الجمهور الى هذه البرامج ، وابلغ دليل على اهتمام الشركات الكبرى بالاعلان فى التليفزيون هو ان شركة جنرال الكتريك تقدم اعلانا اسبوعيا على شكل تمثيلية تستغرق ساعة ونصف ساعة تصل تكاليفه فى بعض الاحيان الى ١٠٠ الف دولار عن البرنامج الواحد

ثم ان نجوم التليفزيون الامريكى يتقاضون اجورا خيالية ، فالمغنى المشهور بيرى كومو مثلا تعاقد مع احدى شركات التليفزيون على تقديم برامج موسيقية غنائية كل اسبوع لمدة عام نظير اجر قدره خمسة مليون دولار

وعدنا نسأله :

◆ ماهى افضل البرامج التى تجلب اقبال الجمهور ؟

ـ برامج المنوعات الموسيقية والغنائية والبرامج التى يشترك فيها الجمهور مثل « جرب حظك » وبرامج الهواة والافلام السياحية والثقافية

◆ هل يقدم التليفزيون بعض برامجه بالالوان ؟

ـ ان برامج التليفزيون الملونة لم تصل الى حد الكمال ، ولم تعممها الشركات نظرا لتكاليفها المرتفعة

◆ وكم يبلغ ثمن جهاز التليفزيون فى امريكا ؟

ـ ثمنه يتراوح بين ١٠٠ و ٥٠٠ دولار

◆ هل هناك فارق بين التليفزيون الامريكى والاوربى ؟

ـ التليفزيون الامريكى يتميز بانتاجه الضخم ومستواه العالى فى دقة التوقيت وتتابع البرامج بلا وقفات طويلة وسرعة تسجيل الحوادث والاخبار الهامة ، وهو فى هذا يتفوق على التليفزيون فى اوربا

واجاب على سؤال لنا عن عرض الافلام السينمائية فى التليفزيون بقوله:

ـ ان منتجى السينما الامريكان قدروا خطورة التليفزيون على صناعة السينما ، ولكى يخففوا من وطأة هذا الخطر اتفقوا مع شركات التليفزيون على عرض الافلام القديمة فقط

وكان سؤالنا الاخير له

◆ هل تعتقد ان التليفزيون العربى يستطيع ان يشق طريقه بنجاح ؟

ـ اعتقد ان النهضة الفنية الموجودة الان فى القاهرة تستطيع ان تصل بالتليفزيون العربى ، الى مكانة لاتقل عن مكانة التليفزيون الاوربى والامريكى كذلك

فاتن تتحدث

نحن اليوم نقف على أعتاب نهضة فنية واسعة ، نأمل أن نظفر بافلامنا الى .. العالمية ، ولذا نحب أن نكون صرحاء حرصا على العالم العام ، وفاتن حمامة هنا تتحدث بكل صراحة ، لم تحاول أن تتهرب من الاسئلة ، بل وضعت النقط فوق الحروف فى أكثر من موضوع .

قلت لفاتن :

● كنت منتجة سينمائية ناجحة فلماذا عدلت عن الانتاج . هل اصبت بخسارة مادية ؟

فابتسمت وقالت :

– كانت هناك فى راسى افكار وافكار ، كنت دائما اتوق الى اخراجها الى حيز التنفيذ ، وكان هدفى تقديم أفلام جيدة الصنعة فى وقت عزت فيه هذه الافلام ، ولم اكن أجد العون فى ذلك الوقت عند شركات الانتاج ، فآثرت النزول الى الميدان ، وقدمت فيلم « موعد مع الحياة » كأول انتاج لى ، ونجح الفيلم ، مما شجعنى على انتاج فيلمى « موعد مع السعادة » و « حب ودموع » ، ثم شعرت ان العبء ثقيل ، متشعب النواحى ، فآثرت الاكتفاء بما قدمت كنموذج للانتاج النظيف ، لم تصبنى خسارة مادية ، بل العكس ، لقد كسبت فى انتاجى ، ومن يدرى ربما اعود مرة أخرى الى الانتاج

● ولماذا لا تنزلين الى ميدان الاخراج ؟

وابتسمت عيناها وهى تقول :

– الاخراج موهبة واحساس ودراية وادارة ، ثم هو يحتاج الى قوة احتمال وصبر وتحكم فى الاعصاب ، والمرأة بطبيعتها رقيقة الشعور مرهفة الاحساس ، وهذا العمل لا يناسبها ولا يتجاوب مع طبيعتها ، والممثلة الوحيدة التى أقدمت على الاخراج هى « ايدا لوبينو » اخرجت فيلما واحدا ، ثم تراجعت بعدما لاقت من صعوبات

● يقولون ان المخرجين اصبحوا اكثر من الممثلين ، أى زاد عددهم كثيرا ، ما رايك فى هذا ؟

– ان ظهور مخرجين جدد ، شىء طبيعى بحكم انتاجنا المتزايد فى عدد الافلام ، ولكن تأكد ان المخرج الناجح سيعيش ، اما الدخيل فمآله الفشل ، لابد انك ستعثر على مخرج كفء ، من كل خمسة من المخرجين الجدد

● يتهمونك بالتدخل فى اختيار المخرج . والسيناريست ، والمصور والماكيير ، الذين يعملون معك ، ويقولون ان هذه « ديكتاتورية » منك ؟!

– نعم ، اننى قد افعل ذلك حتى أوفر كل عناصر النجاح للفيلم الذى امثل فيه



بكل صراحة

وليس في هذا « ديكتاتورية » كما يقولون اذ انني اضمن النجـــاح للجميع ، للمنتج ، وللجمهور ..

● ما زال فيلمنا متأخرا عن كثير من أفلام الدول التي بدأت بعـــدنا انتاجها السينمائي ، لماذا ؟

ـ هذا خطأ ، ان فيلمنا اليوم يسير بخطى واسعة نحو الكمال،ولكن عيبنا حقا ، هو كثرة الانتاج ، التي لاتتيح الفرصة للاتقان،فتكون«الكلفته» في صناعة الفيلم ، أما في الهندمثلا، فقد يستغرق تصوير الفيلم عاما كاملا .. وتعتمد له مئات الالوف من الجنيهات

● ما رايك في معهـــد السينما الجديد ؟

ـ خطوة موفقة نحو تخريج جيل مثقف فنيا وعلى أسس سليمة ، وستفيد منه كما افدنا من قبل ، من معهـــد التمثيل العالي ، الذي قدم للمسرح والسينما وجوها جديدة ناجحة

● هل كل فيلم ينجح ماديا ، يمكن ان يسجل لنا الـــذاكر ايرادا كبيرا يصلح لتمثيلنا في المهرجانات الدولية ؟

ـ ان الفيلم قد ينجح شعبيا ، ولكنه يفشل فنيـــا ، بينما الذين



يشرفون على المهـــرجانات يهمهم « التكتيك » ، كما تهمهم مشـــاهدة مشكلات حية تنبع من صميم بيئتنا ، فمثلا فيلم « حسن ونعيمة » لقي نجاحا كبيرا في مهرجان برلين

فقاطعتها قائلا :

● الا يقولون أننا ما زلنا شعبـــا بدائيـــا يلبس الجلبـــاب ويركب الجاموسـةوهم يشاهدون هذا الفيلم ؟

فابتسمت وقالت :

ـ وهل يستطيع شعب بدائي أن ينتج مثل هذا الفيلم ، انهم هناك يفهمون ويقدرون ، ورأيي دائما هو أنه يجب ان يسبق عرض اى فيلم عربي في اى مهرجان ، عرض فيـــلم قصير ، عن نهضة الجمهورية العربية المتحدة وارتفاع مستواها

وآثرت أن ينتقـــل حديثنا الى ناحية اخـــرى ، واخترت. جوائز السينما .. وقلت لها :

● عنـــدما وزعت الدولة جوائز الســـينما ، .. ونالـــت « تحيـــة كاريوكا » لقب «الممثلةالعربيةالاولى» لم تتسلمي جائزتك . بحجة انك كنت في الاسكندرية ، ويومها قيل : ان هذا احتجاج صامت منك على حكم لجنة توزيع الجوائز ، فما هو موقفك من لجنـــة الجوائز ، وهل تسلمت جائزتك ؟

وصمتت برهة قبل ان تقول :

ـ لقد تسلمت جائزتي ، وليس لي اعتراض على راى لجنة الجوائز. ان تحية ممثلة قديرة لها تاريخهـــا

جميل الباجوري

« البقية على صفحة ٢٣ »

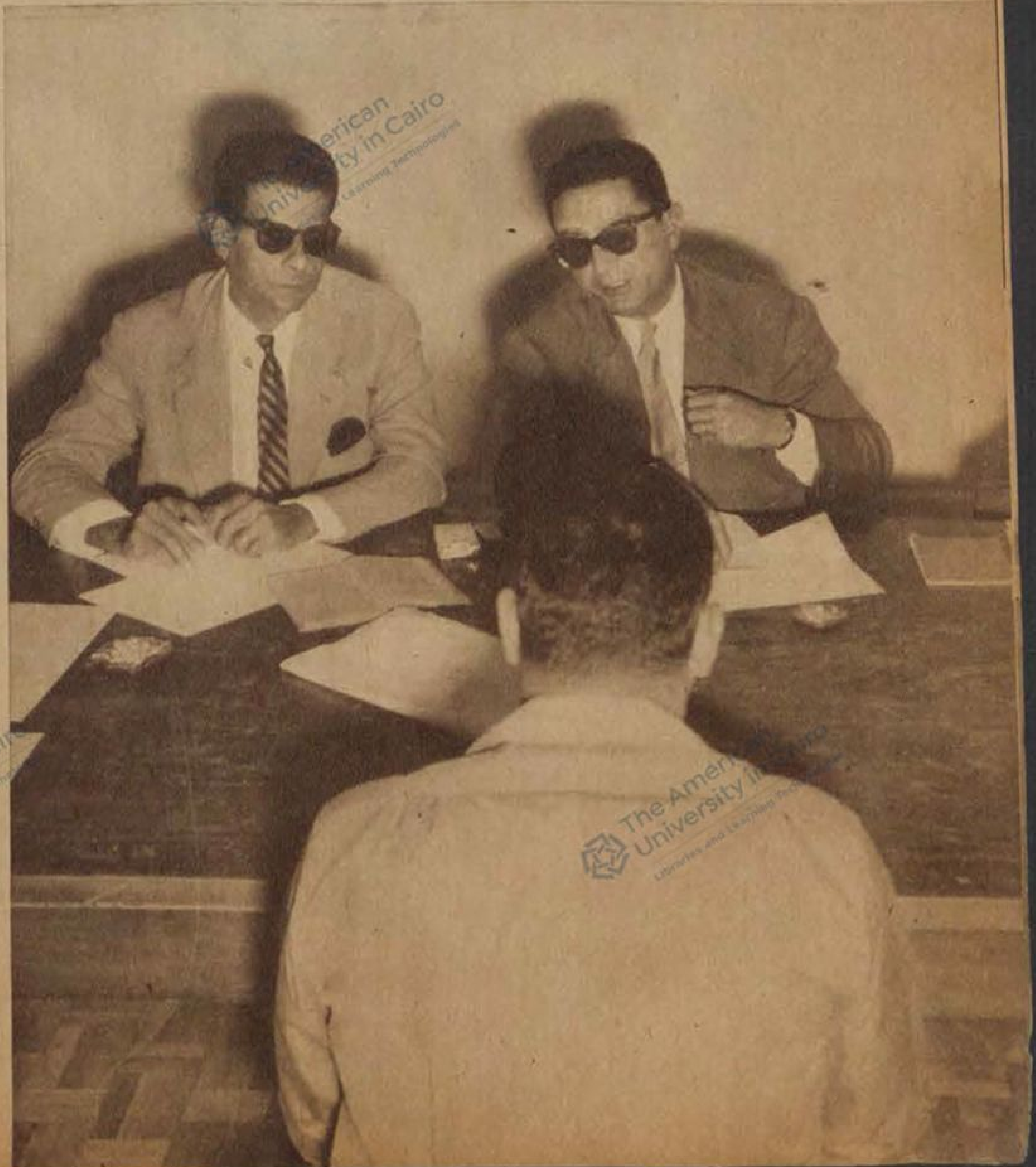


● فاتن . تجلس على القمة ولا تنحدر ابدا ، ان فاتن بحديثها هذا الصريح تقول رايها بشجاعة . ان حديث فاتن صريح وبلا رتوش ●

الكواكب تحضر
امتحان معهد السينما

يوم الاحد الاسبق ، اجرى امتحان القبول لاول معهد حكومى للسينما ، كان المفروض ان يجرى يوم السبت ولكنه تاجل الى اليوم التالى . وكانت هناك لجنتان للامتحان ، تمتحن كل منها ١٥ طالبا ، وقد دام الامتحان ثمانية أيام : وهذا تسجيل للامتحان !

بدرخان وعبد السلام موسى اثناء امتحان احد المتقدمين للمعهد . لقد كان بدرخان يحرص على اعادة الطمأنينة الى اعصاب الطالب



● اعضاء اللجنتين هم : محمد كريم واحمد بدرخان وعبد الوارث عسر وعبد السلام موسى وعلى حمدى الجمال ومحمد رشاد بدران واسماعيل شرف ومحمد سعاد عبد المجيد وموسى حقى وعبد الفتاح البارودى وولى الدين سامح وعبد الفتاح الفيشاوى. ويلاحظ ان اعضاء اللجنتين كان بينهم ثلاثة من الصحفيين

● الامتحان كان يبدأ عادة فى التاسعة صباحا ، ويستغرق سبع ساعات كاملة

● كان عدد الطلبة الذين تقدموا للامتحان ١٨٠ طالبا وطالبة ، بينهم ٧ طالبات تحمل اكثرهن شهادات فنية وكان طلبة كلية التجارة يمثلون الاغلبية بين الطلبة المتقدمين لامتحان القبول بالمعهد . وكان بين الطلبة المتقدمين ، طالب يدرس السينما بالمراسلة فى احد معاهد لندن

● كانت المعلومات العامة والمعلومات الفنية والسينمائية هى محور الامتحان وسأل احد الممتحنين طالبا : « متى ظهرت اللغة العربية ؟ » وتردد الطالب فى الاجابة وتلعثم ، وخرج من امام اللجنة الممتحنة يتصبب عرقا

● طلب احدى اللجنتين من احد الطلبة ان ينقد فيلما من الافلام التى شاهدها ، وحصر الطالب نقده فى الديكور فقط ، ثم اتضح انه احد خريجى الفنون التطبيقية

● سئلت طالبة ، كانت قد تقدمت للالتحاق بشعبة الديكور والملابس ، عن المراجع التى يمكن أن ترجع اليها فى بحثها عن ازياء كل عصر فأجابت :



لفيف من المتقدمين لامتحان معهد السـينما ، لقد كانت الشكوى عامة من صعوبة الاسئلة الشفهية لانها كانت تنصب على المعلومات والثقافة العامة .

« دار الكتب » . والطالبة خريجة الثقافة النسوية ، وسئلت ايضا عن اللون الذى يناسب فتاة سمراء ، فنظرت الى ثوبها ثم اجابت : « اللون الازرق »

● كان الطلبة يخرجون من الامتحان وهم يشكون صعوبة الاسئلة الشفوية واصرار اللجنة على اختبار المعلومات العامة لكل طالب للكشف عن مدى ثقافته

● بعض الطلبة كانوا يحملون كتبا سينمائية ، يقرءونها فى فترة الانتظار التى تسبق استدعاءهم

● التقط فيلم سينمائى لاعضاء اللجنتين وهم يجرون الامتحـان . ليحفظ فى ارشيف المعهد ، وكان اول فيلم ضمه محمد كريم عميد المعهد الى المكتبة السينمائية التاريخية التى قرر انشاءها

● كان احمد بدرخان عضو لجنة الامتحان يبتسم للطلبة الذين يشعر ان الخوف يداخلهم من الامتحان ، حتى اذا شعر ان الطالب قد اطمأن اليه مضى يوجه اليه السؤال عقب السؤال ولا يتركه الا بعد ان يتصبب عرقا

● قدم عبد السلام موسى كتابا باللغة الانجليزية لاحد الطلبة المتقدمين وطلب منه ان يقرا صفحة ، ولم يستطع الطالب القراءة الا بصعوبة ثم اعتذر قائلا ان هذا الكتاب لم يكن مقررا فى الدراسة الثانوية

● كان ولى الدين سامح يبدى اهتماما خاصا بالطلبة والطالبات الذين تقدموا الى قسم الديكور ، ويوجه اليهم اسئلته الكثيرة لكى يتعرف على مدى استعدادهم لدراسة فن الديكور

● كان العميد محمد كريم يتنقل بين اللجنتين ، ويحرص على ان يوجه سؤالا لكل طالب

● حضر وزير الثقافة والارشاد، ثروت عكاشة الى مقر الامتحان فى بعض الايام .. وقد استرعى انتباهه احد المتقدمين للامتحان فسأله الوزير قائلا :

– لماذا لم تلتحق بمعهد التمثيل؟

ورد الطالب

– ولماذا التحق به ، أنا لا أريد أن أكون ممثلا !

– لماذا

واجاب الطالب :

– لعدم وجود الفرق المسرحية

● لما علا ضجيج المتقدمين للامتحان، المنتظرين دورهم .. كان يخرج اليهم محمد كريم غاضبا .. ويصيح « سكوت » .. وعندئذ يسود الصمت !



محمد كريم عميد المعهد : كان يتنقل بين لجنتي الامتحان ، انه يقدم القهوة بنفسه لاحـد أعضـاء لجنة الامتحان ...



المبنى الجديد الذى اقيم خصيصا لمعهد السينما ، لقد روعى فى تصميمه ان يكون مثـالا للفن المعمارى ...



انور وجدى وليلى فوزى : التقطت لهما هذه الصورة بعد زواجهما ، كان انور يحب ليلى قبل أن تتزوج من عزيز عثمان وظل يتحين الفرصة للزواج منها ...

مذكرات ليلى فوزى "٥"

حياتى كانت شقاء !

ملخص ما نشر :

فى الحلقات السابقة حدثتنا ليلى فوزى عن طفولتها ، وعن اسرتها التى هاجرت من تركيا لتتخذ من مصر موطنا ثانيا لها ، وروت لنا تفاصيل عديدة عن دراستها وهوايتها للتمثيل ، واخبرتنا كيف رآها قاسم وجدى وكيف ظل يسعى لدى والدها حتى قبل ان يتركها تعمل فى السينما . وقالت لنا ليلى انها ظهرت فى عدد من الافلام ثم وقفت لاول مرة امام المرحوم انور وجدى فى فيلم « من الجانى » .. وكان انور ينظر اليها نظرات متفحصة لم تكن تفهمها وكانت تسرع الى المرآة فى حجرتها ظانة ان شيئاما فى مظهرها او ثيابها يدفعه الى أن يديم النظر اليها . وما ان انتهى الفيلم حتى طرق انور باب البيت يطلب يدها ولكن والدها رفض ان يزوجها له فقد كانت الشائعات تحيط بانور « كدون جوان » له الافمن المعجبات وخاف والد ليلى ان يزوج ابنته من رجل كانور كما رفض ان يزوجها من فريد الاطرش قبله عندما ذهب يخطبها منه بعد ان ظهرت معه فى فيلم « جمال ودلال » .. ثم روت لنا ليلى قصة خطبتها لعزيز عثمان . وكيف كان عزيز هو الضيف الدائم على مائدة الغداء ، كان صديقا لوالدها وكانت تعامله كوالد وتلقبه « باونكل » ولكنه طلب يدها وظل يلح فى الطلب طوال عامين حتى حمل والدها على الموافقة .. وفى هذه الحلقة تتابع لنا قصة زواجها من عزيز وتكشف عن اسرار حياتها الزوجية معه

بدأ عزيز عثمان من جانبه يلازمني كظلي . كان يذهب معي الى الاستديوهات ، وكان يقضي أغلب نهاره وجزءا كبيرا من ليله ملازما لي، وبدأنا نستعد للزفاف ، وحددنا اليوم وتم زفافنا في حفل عائلي صغير ذهبنا بعده الى الاوبرج لقضاء السهرة، ثم عدنا معا انا وزوجي عزيز الى فندق الكونتننتال حيث كان عزيز ينزل

ولم يكد يمر اسبوع واحد على زفافنا حتى بدأ الخلاف يطل علينا برأسه ، بدأنا نشترك في الشجار والنقاش ، وبدأت اشعر اننا نختلف في كل شيء ،واستمرت حياتنا الزوجية ولكن كلامنا كان في واد . وكنا بعيدين تماما عن اي تفاهم او تعاون ، وان كان عزيز عثمان والحق يقال قد بذل الكثير ليرضيني ولكن شبابي كان لا يمكن ان يرضى بشيء في مثل هذه الحياة .. حياة زوجة شابة تعيش مع زوج كهل في سن والدها

على انني رغم هذا كله ، رغم السخط الذي كان يقلقني والقلق والحزن اللذين كانا يمشيان على كياني ، كنت احرص على اخفاء الحقيقة عن الناس ، حتى اقربهم الي ، ولم يحدث في بداية حياتي مع عزيز ان عرفته امي او والدي انني بائسة تعسة بزواجي منه ، كتمت تعاستي عنهما وكتمتها عن اشقائي، ولم يعرف احد ابدا ان زواجي من عزيز كان كقبر دفنت فيه شبابي

كنت حريصة دائما على ان احترم عزيز عثمان امام الناس احتراما كبيرا، كنت احيطه دائما بمظاهر الحب والرعاية والحنان ، كزوجة سعيدة تحب زوجها وتقدره ، واعتقد الناس جميعا انني اسعد مخلوقة على وجه الارض ، بل انهم كانوا ينظرون الى عزيز نظرة تقدير واحترام لانه استطاع في نظرهم ان يسعد زوجته الشابة ويرضيها رغم انها في مثل سن ابنته ، كانوا يقولون عنه انه رجل استطاع ان يستفيد بتجاربه وخبراته ليقيم حياة زوجية سعيدة .

على اننا كنا نتشاجر بشدة كلما انفردنا بعيدا عن الناس رغم حرصنا على كتم انباء هذا الشجار حتى لا يسمع به أحد . وكان عزيز عثمان راضيا بهذه المعاملة ، كان يهتم جدا بالمظاهر ، وكان يهمه اكثر ان يبدو سعيدا أمام الناس . وكان عزيز تنتابه الغيرة من الناس جميعا لذا حاول دائما ان يضعني في سياج يبعدني عن الناس جميعا ، وكانت هذه الغيرة تسبب له متاعب جمة لا حصر لها ، كان يشقى ويتعذب بغيرته

وفي اكثر من حفل ، كان عزيز يعامل الموجودين من الشبان معاملة جافة جدا ، كان يعاملهم كأنهم ذئاب يتربصون بي ، والويل لاحدهم اذا ابتسم لي او حياني ، لهذا كان الفنانون الشبان يبتعدون عني ولا يقتربون مني اطلاقا ويخافون التحدث معي حتى في الاحاديث الفنية التي تتطلبها الزمالة والاشتراك في العمل

وطفح الكيل اخيرا . لجأت الى بيت اسرتي اثر خلاف قام بيني وبين عزيز ، ورفضت ان اعود الى بيت الزوجية رغم محاولات عزيز عثمان المتعددة ، ورفضت المساعي التي بذلها والدي لاعادتي الى بيت عزيز ، ولجأ عزيز الى القضاء ورفع علي دعوى طاعة ، ولجأت انا الاخرى الى المحاكم ورفعت قضية اطالب فيها بالطلاق . وعرف عزيز عثمان الاسس التي سوف استند اليها في طلبي للطلاق واستدام النزاع بيننا فترة طويلة، ولكن «عزيز» خوفا مما قد يقال في المحاكم تقدم لي بشروطه للموافقة على الطلاق . طلب مني ان اتنازل له عن مؤخر الصداق والنفقة وادفع له ٣ آلاف جنيه ثمنا للطلاق

واعتقد عزيز عثمان انه يعجزني بهذا الطلب ولكنني وافقت على ان ادفع له الثلاثة آلاف جنيه كثمن لحريتي .. وتم الطلاق فعلا

وآثرت العزلة بعد طلاقي من عزيز عثمان . اعتزلت الوسط الفني ، وهربت بنفسي من الاضواء ، كنت في حاجة الى الراحة والهدوء ، بعد تلك الحياة العاصفة التي عشتها زوجة لرجل في مثل سن والدي ، يغار علي ويعذبني ويعذب نفسه بهذه الغيرة . وقضيت في عزلتي تلك فترة طويلة ، وكنت ارفض عروض المنتجين الذين جاءوني في تلك الفترة يعرضون على الظهور في افلامهم ، وكنت اختلق الاعذار والاسباب حتى اظل معتزلة مؤثرة وحدتي وعزلتي ورغبتي في الراحة والهدوء بعد حياتي الزوجية التعسة مع عزيز عثمان

وجاءني منتج فيلم «خطف مراتي» ليعرض علي دور البطولة مع فريد شوقي وصباح وانور وجدي ولعل القدر وحده هو الذي شاء لي ان اوافق دون ابداء اي اعذار او اعتراضات . وحتى الان لا اعرف لماذا وافقت ؟ لماذا لم ارفض الظهور في هذا الفيلم كما رفضت الظهور في غيره من الافلام التي عرض علي الاشتراك فيها في تلك الفترة ؟ لعل القدر كان يومها يدبر لي مفاجأة لعبت دورا كبيرا في حياتي بعدها

وعندما وصلت الى الاستديو الذي كانت تلتقط فيه مشاهد الفيلم ، جلست بجوار الكاميرا لاشاهد مشهدا تمثيليا يشترك فيه فريد شوقي وانور وجدي . وكانت قد مضت فترة طويلة لم ار فيها انور وجدي ، بل ان لقاء الصدفة بيننا لم تزد مراته على الخمس او الست طوال السنوات التي توالت على طلبه الزواج مني ورفض ابي لطلبه . كان لقاؤنا بعد اشتراكنا معا في فيلم «من الجاني» لقاء عابرا واحادثنا احاديث عادية ، وقضيت فترة اراقب «انور وفريد» وهما يمثلان المشهد ، ولم يكد انور ينتهي منه حتى اقبل علي يحييني بطريقته اياها ، التي كان يمتزج فيها خفة الدم والطيبة المشهورة عنه ، ولست أدري لماذا خفق قلبي عندما تناول انور يدي وضغط عليها في ود . لا أدري سر هذا الشيء المجهول الذي انتفض في نفسي فجأة، واعاد الي ذكرى اللحظات والاحداث التي وقعت يوم تقدم انور لابي يطلب يدي منه كزوجة له ، ولكنني طردت كل هذه الخواطر وتذكرت الاحاديث التي تروى عن انور وجدي وتؤكد انه عصبي جدا سريعا ما يثور

لقد كان انور وجدي في هذه الفترة يجتاز ازمة عاطفية عصبية في حياته ، وكان غالبا ما يفضل الجلوس في عزلة في ركن قصي بالاستديو ، ولكنه كان ينتظر حتى افرغ من تمثيل مشاهد دوري ثم يقترب مني ويجلس بجواري نتبادل حديثا عاديا كان يمزجه بنكاته وتعليقاته المرحة التي تثير ضحكاتي ،وكان ينتهز فرصة ضحكي ليقول لي : « انا سعيد جدا لاني باقدر اضحكك من قلبك »

وذات يوم فاجأني انور قائلا :

ـ ايه رأيك ياليلى لو نتجوز ؟!

البقية في العدد القادم



ليلى فوزي : عندما وافق والدها على خطبة عزيز عثمان لها ، اصابتها حالة ذهول ، لقد كان يصلح لها ابا لازوجا ولكنها لم تستطع ان ترفض

الكواكب فى هوليوود

مع فتاة الاغراء القاتل



مامى فان دورن تتحدث ضاحكة الى مراسلنا الخاص فى هوليـــــوود دكتور صـــــلاح بدرخان ...

هوليوود : لمراسلنا الخاص

مامى فان دورن · يســـمونها فى هوليوود « فتاة الاغراء القاتل » وقد التقيت بها فى البـــــلاتوه رقم ١٧ باستديوهات يونيفرسال ، وكانت تعمل فى آخر أفلامها « آدم وحواء » ·وقالت لى مامى أن أصحاب الفضل فى اكتشافها وتقديمها للسينما هم أصـــــحاب يونيفرسال الذين تعـــاقدوا معها عام ١٩٥٣ وأدرجوا اسمها فى قائمـــــة نجومهم الكبار · وتستطرد مامى قائلة أن سحرها هو الســـــبب المباشر فى نجاحها وتقدمها بسرعة حتى قبل أن تتعاقد مع يونيفرسال وتصـــبح نجمة

قالت مامى تتحدث عن نفسها :

ـ كان اسمى قبل أن أظهـــر على الشاشة هو « جون لوسيل أولاندر »

وكنت وحيدة والدى « وارند لوسيل أولاندر » وولدت فى جنـــوب ولاية داجوتا الامريكية وكان والدى أيامهـــا يعمل امزارعاً · وعندما بلغت الثامنة من عمرى تركنا المزرعة ونزحنـــا إلى لوس أنجلوس ووجدابى عملا كميكانيكى فى وادى سان فرناندو ، ولم يلبث أن اصبح ناظرا للمزرعة التى عمل فيهـــا كميكانيكى » ولقد تلقيـــت علومى بمدرسة لوس انجلوس العليا وكنت أهوى الموسيقى فلم ألبث أن التحقت بقسم الموسيقى فى المدرسة نفسها ومن ثم تألق نجمى كموســـيقية ناجحة · وعملت أول الامر كسكرتيرة لاحـــد مكاتب القانون بالمدينة ، وفى نفس الوقت ادركت أن لى صوتا جميلا ومن ثم بدأت أتدرب على الغنـــاء وأنمى موهبتى الموسيقية

« وفى عام ١٩٥١ اختارنى «فارجا» لاكون بين مطربى صالة « بلون دولار بيبى » فى برودواى ، وكنت واحدة من اثنتين اختارنا « فارجا » من بين ٥٠٠ فتاة · وسافرت الى نيـــويورك وظللت أعمل فى الصالة ستة شهور كاملة انتهت بعدها مدة تعاقدى على المسرحيات الغنائية التى كنت أظهر فيها .ولكن أصحاب الصالة رأوا فى خامة طيبة فالحقونى بالعمل كمطربة فى ناد كبير يملكونه · ومن هذا النادى بدأت جولة فنية فى طول أمريكا وعرضها ، ولم ألبث أن عدت بعد رحلتى هـــذه الى لوس انجلوس لتجرى لى تجربة صوتية فى ستديوهات يونيفرسال ، ونجحت التجربة وتعاقدت معى الشركة يوم ٢٠ يناير ١٩٥٣ وأطلقوا على اسم « مامى فان دورن »

وسألتها :

■ كم فيلما مثلت حتى الان ؟

ـ ٢٥ فيلما ، أولها فيلم «ممنوع» وآخرها « آدم وحواء »

■ هل انت متزوجة ؟

ـ نعم · أقصد كنت مـــتزوجة · تزوجت فى ٢٩ أغسطس ١٩٥٥ من قائد فرقة موسيقية فى مدينة «توليد» فى ولاية أوهايو وعشنا معا سنة واحدة ثم انفصلنا · أقصد طلقنا

■ هل رزقت اطفالا خلال هذا العام الواحد ؟

ـ رزقت بولد واحد يقيم معى الان· وهو كل شئ بالنسبة لى

■ يقولون انك رياضية من الدرجة الاولى ؟

ـ نعم · رياضية الى أبعد الحدود

■ وماذا تحبين من ألوان الرياضة؟

ـ أعشق ركوب الخيل والسباحة · بل ان فى منزلى ببفيرلى هيـــل حمام سباحة رائعا أقمته حسب ذوقى وأقضى فيه ساعات سعيدة أمارس فيهـــا السباحة

وكانت مامى تمسك بيدها كأسا من الشمبانيا ، وسألتها وأنا أتصـــنع التجاهل :

■ ماذا تشربين ؟

ـ شامبيه

■ هل لى فى جرعة ؟

ومدت يدها الى بالـــــكاس وهى تقول :

ـ تفضل

وكان المصور يقف عن قرب فالتقط لى معها صورة وهى تسقينى من كاسها ولكن الاستديو لم يفرج عن هذه الصورة بالذات ، وعدت أسألها :

■ هل تحبين زيارة شرقنا ؟

وضحكت وهى تنظـــر فى وجهى بتمعن ثم قالت :

ـ يبدو أن جرعة الشامبانيـــا قد نقلتك الى الشرق ·ماعلينا · ثق أننى أتمنى أن أزور الشرق لارى فتنتـــه وسحره ، وكم أتمنى أن أزور بلادكم بالذات لكى أرى نهر النيل الذى طالما سمعت عنه · لا شك أن بلادكم جميلة وساحرة ·

وبهذا انتهى حديثى مع فتاة الاغراء القاتل

صلاح بدرخان



مشهد مؤثر بين مامى فاندورن ومارتى ملنر فى فيلم « حياة آدم وحواء الخاصة » ...

مامى فان دورن : الشقراء ذات
الشعر البلاتيني والجمال الطاغى ،
تبعث بتحياتها الى الكواكب وقرائها

To Al-Kawakeb Magazine
of Cairo,
Love,
Mamie Van Doren



الموت فى غمزة عين

للراقصة

ثريا سالم

يقولون إن الناس يرون الموت فى غمضة عين اما انا فرايته فى غمزة عين . فقد غمزت بعينى مرة . وكدت افقد عمرى بالغمزة اليتيمة

المكان احدى قرى الصعيد

نحن فى حفلة صاخبة . فرقة من مطربين ومطربات وراقصات ، ومتعهد جاء بنا الى البلدة . والمكان دار السينما الوحيدة هناك . ومقاعدها لاتكفى المتفرجين ولهذا ملات المقاعد الطرقات ، والازدحام شديد وخانق ، والستارة تأخر ارتفاعها والملل يعصف باعصاب المتفرجين ، وخناقة ترتفع أصواتها بين كل لحظة وأخرى .. والمطرب يغنى ، وهم يحبون الطرب ولهذا يستعيدونه . المتعهد قال للمطرب: كن طويل البال وطاوعهم . فقديقسم أحدهم بيمين الطلاق على اغنية .. غنها ، فهذا أسلم ! احسسنا اننا نعمل تحت تهديد . وغضبنا من المتعهد الذى لا يستطيع ان يحمينا من جمهور يريد ان تقدم له كل مايريد دون ان ينظر الى اننا بشر لنا طاقة وحدود وامكانيات !

فهل نستنجد بالبوليس ؟

كان هناك اجماع على ان الاستنجاد بالبوليس قد يحقق غير الغرض المقصود منه ، أعنى ان البوليس قد يكون السبب الاول فى ان تقع مجزرة اذا أراد ان يتدخل فى مزاج المتفرجين وانسجامهم ..

أنا شخصيا قررت ان أرقص حتى اسقط من التعب ، والجمهور يحب الرقص . وسينسى عصبيته بلا شك .

وبدأت الرقص . وتناثرت على الطواقى يلقيها الجمهور من فرط الاعجاب . فى الصف الاول من الحفلة وجهاء القوم: ذو الشارب الذى يقف عليه الصقر . وذو الجبة « الالاجة » اللامعة . والاقطاعى الذى يتمدد أمامه كرشه . وخلفه مباشرة يجلس خفير ببندقية ويحرسه بعينيه . وكلهم يصفقون لى وقد استهوانى الرجل ذو الشارب فغمزت له بعينى وأنا ارقص . عادة تلازمنى .. وهى احدى مستلزمات الرقص الشرقى ، يشعر بعدها الذى تهدى اليه ان الراقصة ترقص له وحده !

ويبدو ان هذا الاحساس تملك صاحبنا بسرعة فائقة . فانه سرعان ما غير جلسته بحيث انحنى الى الامام لينظر الى وجوه من حوله ، وينقل عينيه بينى وبينهم . وأدركت أنه سينظر الى من سأغمز له بعينى .. وغمزت لجاره ، فاننى أوزع الغمزات بالعدل ، اما هو فارتعش شاربه وبدا عليه الغضب ، وعاد يسند ظهره الى مقعده ويشعل سيجارة وينادى الخفير فيقفز من مقعده ليكون أمام سيده فى دقائق ، وينسحب الخفير من المكان ، ويبقى ذو الشارب يلتهمنى بعينيه ..

ولكنى تابعت الغمزات . غمرت بها الصف الاول . ووجدت الصف الاول يتبادل النظرات التى تنذر بشرمستطير . فكففت عن الغمزات ، وكان الرقص قد انهكنى ، وعرقى تصبب ، وأسدلت الستارة . وعدت الى حجرتى لاستبدل ثيابى !

وسمعت طرقا على الباب ، وأصواتا تتحدث

– انها تستبدل ثيابها ..

– وانت مالك انت

– أنا المتعهد

– طيب اوع من سكتى لاخلى تالتك بعد بكره

– يا حضرة عيب ..

– هو انت اللى حاتعلمنى الادب يا قليل الادب ..

وسمعت أصوات لطمات وعراك !

وتملكنى الخوف فاغلقت الباب بالمفتاح من الداخل ونظرت من ثقب الباب ورأيت أجساما تشتبك وتتلاطم ، وأناسا كثيرين يقبلون على المعركة التى اتسع نطاقها وأنا محصورة تماما .

وفكرت فى وسيلة للهروب . ونظرت الى النافذة ، وعندما فتحتها وقفزت منها وجدت عمال السينما ينتظروننى فقد كانوا يطرقونها لينبهونى الى الفرار .

وعادوا بى الى فندق متواضع كنا ننزل فيه . واستنجدوا بالبوليس ليقف بباب الفندق . ونظرت من النافذة لارى مايحدث . وسمعت طلقات الرصاص تتجاوب فقد كانت دار السينما غير بعيدة عن الفندق . واقبلت عربات البوليس ولكن الامن لم يكن مستتبا ، فاننى رايت جمهورا يندفع الى الفندق الذى آنا فيه .

وأحسست بالخطر واقبل من يقول لى .. ياللا على السطوح !

وصعدت الى سطح الفندق ، وقفزنا الى سطح آخر ، وقفزنا الى سطح ثالث ورابع . وكل البيوت متساوية الارتفاع والقفز ليس مغامرة ، وان كنت أقع فى احدى المرات فيدق عنقى . واصوات الرصاص لا تنقطع فان الطلقات تستعمل للارهاب ، ولا تستطيع ان تفض المعركة الناشبة فى دار السينما .

ووصلنا الى بيت قريب للمتعهد . وقال الذى يرافقنى ان على ان امضى فيه بقية الليل حتى الصباح فأخرج الى القطار مباشرة . وروى لى ان الرجل صاحب الشارب الكبير اراد ان يدعونى الى العشاء عنده لانه ارسل خفيره الى بيته ليذبح ديكة رومية ودجاجا وحماما وان المتعهد اعترضه . وفى الوقت نفسه جاء معجبون آخرون من الصف الاول يريدون ان يظهروا اعجابهم فوجدوا المعركة المشتبكة ، والناس هناك بينهم ثارات . ولهذا انضم البعض الى ذى الشارب ، بينما تعصب البعض الآخر للمتعهد . واستعملت العصى الغليظة فى المعركة .

وتدخل البوليس بسرعة فجمع الاسلحة من الايدى .. ولكن قوات خفيفة من أنصار الاطراف المتشابكة فى المعركة خفت الى المكان فبدت المعركة ، وبينما صاحب الشارب فى صميم المعركة أمر بعض رجاله بالاستيلاء على الفندق لارغامى على ان اكون ضيفته تلك الليلة ..

أو لم اغمز له بعينى ؟!

وارتديت ثوبا من عند ربة البيت . ونمت فى فراش جاف حطم ضلوعى ، نمت نوما مؤرقا تعترضه أحلام باننى وقعت فى قبضة ذى الشارب . ويصاحبه كابوس يجثم على صدرى ويخنق أنفاسى . وربة البيت قائمة عند الباب للحراسة فانها خشيت على ضيفتها وحشية أثرياء البلدة وضراوتهم !

وفى الصباح لبست ثيابى ، وجاءت سيارة عند الباب فيها رجال بوليس ، فذهبت الى المحطة حيث ركبت القطار فى حراسة البوليس ، وحيث سمعت ان عددا من الجرحى تخلف عن المعركة ، وان مأمور البلدة يضرب بيد من حديد على الذين فقدوا أعصابهم من غمزة عين!

ومن يومها حرمت الا اغمز بعينى فى المنطقة من الجيزة الى اسوان وبالعكس !

زيارة لبيت الخلود





محمد رفعت المحرر بالكواكب . وصلاح عبد البر مصورها يقدمان لك زيارة كاملة لبيت بتهوفن الخالد في المانيا الغربية .

●

كنا أربعة ، انا ، والهر « هاسلباخ كامستلان » ، وقرينته « فراو آنا » ، وتمثال بتهوفن والزميل المصور صلاح عبدالبر ..

وكنت انا واقفا يحف بى جلال مشيب الرجل الالمانى الشيخ وزوجته التى تشاركه الشيخوخة . وتحوطنا جميعا قدسية خلود صاحب التمثال كنا واقفين فى حديقة « بيت بتهوفن » فى ٢٠ شارع بونجاس ، البيت الذى شهد مولد وصبا الموسيقى العبقرى الكبير ، ليلتقط لنا الزميل المصور الصورة الاخيرة فى جولتنا فى البيت الصغير الجميل الذى يضم آثار وأوراق صاحبه .. وقال لى الهر هاسلباخ :

ـ ارجو ان ترسل لى هذه الصورة، وارجو ان تاتى معى الى مكتبى لحظة- ساهديك شيئا

وذهبت معه ، ومن درج مكتبه اخرج هديته لى ، كتابا قدمه الى قائلا :

ـ هذا خير كتاب كتب عن بتهوفن؛ لأن الذى كتبه رجل لم يكن يفارقه ، صديقه « شنكندورف » .

وامسكت بالكتاب أقرا عنوانه ، وأدركت المعنى بالقدر المحدود من فهمى للالمانية « حياة واعمال بتهوفن » . وهززت رأسى وقلت بالانجليزية التى كنت أحدث بها الهر هاسلباخ :

ـ آسف . انى لا أقرا الالمانية

وتناول الكتاب من يدى وقال لى :

ـ حسنا . احتفظ به كتذكار لهذه الزيارة ، انك لن تجده فى المكاتب الان. سأكتب لك كلمة اهداء

ومضى الرجل يكتب لى كلمة الاهداء

وهر هاسلباخ عازف بيانو عجوز ، ابى أن يترك مقامه فى بيت بتهوفن خلال الحرب العالمية الاخيرة وراح يحميه من قذائف العدو المقاتل ، واستطاع أن ينجو بالبيت التاريخى من الدمار الذى نزل بالمدينة «بون» عاصمة المانيا الغربية المؤقتة اليوم

وانتهى هر هاسلباخ من كتابة عبارة الاهداء على الصفحة الداخلية الاولى من الكتاب ، ثم أخذ يقلب صفحات الكتاب تقليب العارف الحافظ لكل كلمة فيه ، حتى وصل الى صفحة توقف عندها وقال لى :

ـ اسمع هذه الحكاية الرائعة التى تشبه الاساطير ، حكاية رواها مؤلف الكتاب عن صاحبه بتهوفن .. سأقرا لك واترجم

وانطلق يقرا ويترجم .. وسمعت الحكاية ، أسطورة رائعة ، بل وسيمفونية ساحرة تضاف الى

قاعة فى البيت ، تضم « البيانو » الذى كان العبقرى يؤلف عليه الحانه السماوية وتعلو صورته احد الجدران بينما يستقر احد تماثيله النصفية فى اقصى القاعة .





واجهة بيت بتهوفن من الخارج ، اقيم عند مدخله تمثال نصفى للموسيقار العبقرى الذى زود البشرية بتراث خالد . . .

سيمفونيات العبقرى الذى تملأ أنغامه مسارح وقاعات وأكاديميات الموسيقى فى كل ركن من أركان المعمورة ، على مر السنين وتعاقب الاجيال :

والحكاية تقول :

« فى ليلة مقمرة من ليالى الشتاء ، دعوت « بتهوفن » ليتناول العشاء على مائدتى . وبعد العشاء خرجنا معا نتمشى فى ضوء القمر فى شوارع البلدة . فسرنا فى أزقة طويلة وضيقة ، وكان السكون مطبقا فى كل مكان لا تسمع نأمة غير صفير الريح تصفق على جدران البيوت العالية بأزيز مخيف ، فاذا بصاحبى بتهوفن يقف فجأة وينصت فسألته :

ـ لماذا وقفت ؟ هل سمعت شيئا أشجاك ؟ أو لعلك تدرس صوتا جديدا فى الريح تخرجه فى موسيقاك ؟

قال :

ـ صه . ماهذا الصوت ؟ انه ترديد لمقطوعتى « سوناتاف » توقع بمهارة

« ورأيت بتهوفن يتجه مندفعا نحو مصدر الصوت كأنه ينجذب اليه حتى استقر عند نافذة واطئة ، وأنصت وأنصت معه ، فسمعنا اللاعب ترتعد أنامله ، ترتعد حتى تشنجت فجأة ، وتبع ذلك بكاء عميق . ثم سمعنا هذا الحديث بين شابة وشاب ، قالت الشابة وهى ما تزال تبكى :

ـ لا أستطيع العزف أحسن ، ان المقطوعة جميلة وانه لفوق مقدورى أن أجيد عزفها ، ولست أملك نقودا أنفقها للالتحاق بأكاديمية الموسيقى فى كولونيا

ـ أواه يا أختى لا تحزنى . ليس لنا أن نأسف اذا كنا لا نملك العلاج . اننا بعد جهد وعناء نحصل على أجرة غرفتنا وثمن طعامنا

ـ حقا . ولكن كم أود مرة واحدة فى حياتى أن أسمع هذه الموسيقى الجميلة . مرة واحدة وتطمئن نفسى . اذ ذاك نظر الى « بتهوفن » وقال بصوت مفعم بالتأثر :

ـ هيا بنا ندخل

ـ ندخل ! لماذا ؟

ـ سأعزف لهذه الفتاة . سأسمعها تلك الموسيقى التى تشتهيها

« وقبل أن أحاول أن أثنيه عن عزمه كانت يده على الباب

« ودخلنا . ورأينا أمامنا شابا جالسا الى مائدة يرتق نعالا بالية ، والى جانبه فتاة صغيرة السن منحنية فى ألم على البيانو ، وتتهدل على وجهها المنكفئ الذليل خصلة شعر ذهبى . كان الاثنان نظيفى الثياب على شدة فقرهما . وعندما دخلنا عليهما انتصب الشاب واقفا ، فبادره بتهوفن :

ـ عفوا أيها الشاب فقد سمعت موسيقى أغرتنى بالدخول

« واحمر وجه الفتاة ، ونظر الينا الشاب متفجرا بعض التفجر واستطرد صديقى :

ـ وقد سمعت حديثكما . ان أختك تريد أن تسمع موسيقى جميلة ، اذن سأعزفها لها

« وأجاب الشاب :

ـ شكرا لك يا سيدى . ولكن دعنا فى بؤسنا أرجوك

« عندئذ رفعت الفتاة المنكبة على البيانو وجهها تنصت الى صوت صاحبى ... واكتشفنا أنها عمياء لا تبصر

« وهتف بتهوفن :

« البقية على صفحة ٣٩ »

اسيوية من روما

ثلاثة اسابيع ترقب فيها « جورجيا مول » من القلق والتوتر ما لم تعرفه طول حياتها ..

كان ذلك قبل ان قرر المخرج « جوزيف مانكيفتش » في النهاية جعلها بطلة لفيلمه الجديد الذي اخذه عن قصة « جراهام جرين » التي لقيت نجاحا كبيرا واسمها « الامريكي الهادىء » .. والذي يقاسمها بطولته « اودي ميرفي » و « ميشيل ردجريف » و « كلود دوفان » ..

فقد رأى مانكيفتش ان تقوم بالدور النسائي الاول في هذه القصة فتاة شرقية . وظل يبحث في سايجون ، وطوكيو ، وهونج كونج ، وسنغافورة ، وروما ، وباريس ، ولندن ، والولايات المتحدة . عبثا طويلا عن الفتاة التي تصلح للدور وكان من المتوقع ايضا ان تجيد الفتاة الانجليزية والفرنسية . ثم التقى « بجورجيا مول » للمرة الاولى عندما ذهب الى روما سنة ١٩٥٦ ، ولم يأخذ عندئذ بمظهرها غير العادي وموهبتها فقط ، وانما بذكائها ايضا . واجرى لها اختبارا للدور ، فاذا هي حتى بدون ماكياج تبدو اكثر الفتيات ملاءمة له .

غير ان « مانكيفتش » استمر يبحث عن فتاة اسيوية . فلما اقترب الموعد المحدد لبدء تصوير الفيلم في فيتنام ولم يجد فتاته سارع بارسال برقية الى جورجيا خشية الا يعثر على ضالته حتى اللحظة الاخيرة ..

وتسلمت « جورجيا » برقيته وهي تمارس هوايتها المفضلة ، الانزلاق ، في ايطاليا . فاسرعت بالعودة الى روما حيث قضت بعض مصالحها . وفي نهاية الاسبوع كانت في الطريق الى هناك

ومرت بجورجيا ثلاثة اسابيع من التوتر والقلق الكثير ، فقد كان من المحتمل ان يعثروا في اية لحظة على الفتاة المطلوبة فيعيدوها الى ايطاليا .. ولكن لم تنفق جورجيا الاسابيع الثلاثة سدى بل قضت تدرس خلق الناس هناك وعاداتهم وطريقتهم في السير والكلام . وكان من السهل عليها وهي الموهوبة في اللغات ان تجيد لهجتهم في زمن قصير .. انها تتقن الفرنسية والانجليزية ، والايطالية ، والالمانية ، والروسية ، وهي التي لم تتجاوز التاسعة عشرة من عمرها ..

وجاء موعد البدء في التصوير ولم تظهر الفتاة المطلوبة فلم يبق الا ان تلعب « جورجيا » الدور .. وكان طول انتظارها وقلقها على هذا الدور الذي يتيحه لها مخرج حصل على جائزة الاكاديمية ٤ مرات اكثر مما تحتمل فانفجرت باكية

ان « جورجيا » احدى بنات ايطاليا اللاتي غزون عالم السينما بجاذبيتهن واغرائهن الكثير في الفترة الاخيرة ، الا انها في الواقع تختلف عنهن في نواح كثيرة . هي هادئة اكثر منها عاصفة وهي قارئة ممتازة ، قرأت لتولستوي ، ودستويفسكي ، وقرأت لشعراء الروس ، وكتاب انجلترا وفرنسا ، والمانيا ، بلغاتهم الاصلية ..

ومع ذلك فهي فتاة عملية اذ درست الاختزال والكتابة على الآلة ، ضمانا لمستقبلها اذا لم يتحقق حلمها بالعمل في السينما

وجورجيا تهوى الموسيقى بانواعها ..

وليس معنى هذا انها تحبس نفسها طيلة الوقت بين جدران اربعة ، كما يوحي هذا كله ، اذ الواقع انها تحب الخروج وتمارس الوانا من الرياضة ، فبالاضافة الى اجادتها للانزلاق فهي مغرمة بالمعسكرات ، وبالمشي مسافات طويلة

على انه ما يزال في « جورجيا » شيء من الطفلة الصغيرة ، ربما لصغر سنها ، فقد صحبت معها الى سايجون حيث يصور الفيلم خمسا من الدمى التي تحتفظ بها ، اربع عرائس ودبا صغيرا !

انها لم تجرب الحب بعد ولكن هذا لا يمنعها من ان تتحدث عن فتاها المثالي . فتقول لا يهمني شكله .. بل اريده ذكيا ناجحا ، لا وسيما وفقيرا !





عبد الوهاب : تخافه نجاة !



الموجي: اشاعة زواج من وداد حمدى



سعيد ابو بكر : سينكريست جديد

دنيا الفن في اسبوع

موسم الاوبرا

يوم الجمعة القادم ، هو موعد القاهرة مع بداية الموسم الاجنبي بدار الاوبرا ، وسيبدأ الموسم بأسبوع للفرقة الالمانية للشباب ، وهى تمثل احد المعاهد الفنية فى المانيا ، وتزورنا لاول مرة لتقدم لنا « باليه » من نوع جديد

يقولون ان التعبير فى رقصات هذه الفرقة لن يقتصر على الاطراف - اى بالايدى والارجل كما هو المألوف فى الباليه - وانما تؤدى سائر أجزاء الجسم الحركات التعبيرية اللازمة لايضاح المعانى التى تشتمل عليها الرقصة

واهل الخبرة يقولون انه لون جديد من الباليه تأثر بحركات الرقص الهندى المعروفة

وسيتبع أسبوع الفرقة الالمانية للشباب، أسبوع لفرقة أرمينيا للرقص الشعبى

وهذه الفرقة تزورنا أيضا لاول مرة ، لتقدم لنا رقصات شعبية ، أسوة بالرقصات الشعبية التى قدمتها فرقة موسييف من ثلاث سنوات على نفس المسرح ، بعرض رقصات من تركستان وارمينيا وغيرها من جمهوريات الاتحاد السوفييتى

وتتكون هذه الفرقة من ٥٦ عضوا، من بينهم ثمانية من الموسيقيين سيشاركون الراقصين والراقصات فى الظهور على خشبة المسرح ، والجدير بالذكر أن الفرقة تستخدم الآلات الوترية المعروفة عندنا فى التخت العربى مثل آلة القانون

ويأتى بعد هذين الاسبوعين شهر ونصف ، تقدم خلال ايامه فرقة الاوبرا الايطالية سبع اوبرات عالمية مثل « عايدة » و « عطيل » و « حلاق اشبيلية » و « مانون » و « بوريس جودينوف » و « اوهنجرين » ... والاوبرات الثلاث الاخيرة لم تعرض فى القاهرة منذ اكثر من عشرة أعوام

حيرة !

المطربة « الكبيرة » نجاة « الصغيرة » تحمل فى حقيبة يدها قصيدة عاطفية رقيقة من تاليف الشاعر نزار قبانى

القصيدة تقول فى مطلعها :

ايظن انى دمية بيديه

انا لا افكر بالرجوع اليه

وتنتهى بهذا البيت :

كم قلت انى غير عائدة له

ورجعت .. ما احلى الرجوع اليه

وطبعاً يصور الشاعر بين البيت الاول والبيت الاخير حلاوة هذا الرجوع فى صراحة شاعرية تجعل القلب « الحجر » يلين

ونجاة لم تختر هذه القصيدة من ديوان الشاعر المشهور ، ولم يخترها لها ملحن مطلع ، وانما جاءتها هدية من المؤلف

ولفرط اعجاب نجاة بالقصيدة ، تستوقف كل من تلقاه وتقرؤها عليه فى أداء تمثيلى ... ثم تخبط كفا بكف وتقول :

- أعمل ايه بقه ... مين اللى يلحن الكلام ده .. أقول لك الحق انا حيرانة .. حيرانة خالص ! »

انها ترى أن أقدر من يلحن هذه القصيدة هو محمد عبد الوهاب ... ولكن

ثم تسكت نجاة لحظات كمن تفكر فى تعبيرات لبقة تستطيع ان تستوعب ما تريد أن تقوله بدون أن يمسك عليها احد شيئا

ثم تقول بسرعة ان حاسة عبدالوهاب الفنية قد تغريه بأن يغنى هو بنفسه هذه القصيدة للناس بدلا منى

ويرتفع صدر نجاة وينخفض بعد هذا القول وكأنها عائدة من مشوار طويل

وتترك نجاة لذاكرة المستمع الباقى، ليتذكر اغنية « كل ده كان ليه » التى لحنها عبد الوهاب لتغنيها نجاة ، ثم راقته الاغنية فغناها بنفسه ، وأصبحت اغنيته المشهورة بدلا من أن تكون اغنية نجاة

وبالرغم من أن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين الا أن نجاة تقول انها ستنتظر عودة عبد الوهاب من الخارج ... وهى وقسمتها فى هذه الاغنية المهداة اليها

وانتظرت نجاة أن أعلق على حيرتها بكلمة او كلمتين ، لتهدىء من روعها ، ولكننى استرجعت بداية القصيدة ونهايتها ، ورأيتنى اسالها فى هدوء :

- يكونش اعجابك بالقصيدة راجع الى انها تبشر بالعودة ... بل تلح وتؤكدها وتستمرىء حلاوتها

وفهمت نجاة بسرعة ما أعنيه ... فاخبار انفصالها عن زوجها ما زالت ندية الحبر فى الصحف والمجلات ، ومحاولات الصلح تكاد تكون خبراليوم، كما تقول بعض الزميلات

وبسرعة نفت نجاة الخبر ، وظهر عليها الاضطراب ، وقالت لتشغلنى عن الاجابة الصريحة :

- اسمع ... اسمع البيت ده بيقول ايه ؟

حمل الزهور الى كيف أرده

وصباى مرسوم على شفتيه

ترى ماذا تعنى نجاة ؟

هل هو الاعجاب بالمعنى حقا ... او أنها تشير الى الجواب الذى سألتها عنه ؟

ثقافة للجميع !

.. بدأ معهد السينما يؤدى

● فرقة المانية للباليه ستبدأ موسم الاوبرا الاجنبى . فرقة تتميز بالاسلوب الجديد فى التعبير ويستعمل افرادها اجزاء الجسد لامجرد الاطراف ●

● نجاة الصغيرة تنتظر عودة عبد الوهاب بقصيدة للشاعر نزار قبانى اجمل ما فيها قوله حمل الزهور الى كيف أرده وصباى مرسوم على شفتيه ●

● بدرخان قال : اعطينا الفرصة لزملائنا المشتغلين بالفنون السينمائية ليتزودوا علميا من معهد السينما . وهدفنا ايضا ان تسلم السينما من « النعرة » التى أصيب بها المسرح ●



وداد حمدى : قالت ان كل مابينها وبين الموجى زمالة .. والله العظيم

يقدمها
حسن إمام عمر

رسالته ، وتحققت للجيل الجديد من أصحاب المواهب السينمائية الفرصة الذهبية فى صقلها بالعلم والدراسة

ولقد راقنى من المسئولين عن السينما عندنا أنهم لم يفوتوا فرصة التعليم والتأهيل على العاملين فى الحقل السينمائى ، فأتاحوا لهم الانتساب بالمعهد

وفى هذا يقول أحمد بدرخان مدير شئون السينما بوزارة الثقافة والارشاد القومى :

ـ لقد أعطينا الفرصة لزملائنا المشتغلين بالفنون السينمائية ، ليتزودوا علميا من المعهد . وهدفنا بهذا أيضا أن تسلم السينما من « النعرة » التى أصيب بها المسرح بعد أن تخرج من معهد التمثيل أكثر من فوج حملوا دبلوماتهم فى اعزاز ، ونظروا الى الممثلين القدامى نظرة شذراء على أنهم غير مثقفين ، بالرغم من أن هؤلاء القدامى مازالوا يحتلون مراكز الصدارة فوق خشبة المسرح ...

وسكت بدرخان لحظة ثم أضاف قوله :

ـ اننا نمهد الجو لخريج المعهد لكى يعمل جنبا الى جنب مع زميل مثقف متعلم مثله تماما وان كان يفضله بالخبرة العملية ، ليستفيد من علمه و لايتعقد وتخسر الدولة تعليمه !!

سناريست جديد !

رأيت «سعيد أبوبكر» يتأبط أكثر من ملف ، وكأنه يقوم بدور موظف الأرشيف فى الشوارع لا على المسرح أو أمام الكاميرا

استوقفته وأنا أغالب الضحك وسألته :

ـ ايه الحكاية يا سعيد .. ايه الدوسيهات دى كلها ؟

فقال بلهجته المرحة :

ـ شغل ... شغل يا أستاذ !

● قصدك ايه ؟ سبت الفن واشتغلت فى مكتب محامى ؟

ـ أبدا ده شغل فى صميم الفن

● مسرحية جديدة ناوى تخرجها ؟

ـ لا

● أمال ايه ؟

وقال سعيد بلهجة جادة انه سيناريو فيلم « فتاة الليل » الذى يشترك فى كتابته مع مخرجه حلمى حليم

فقلت له جادا أنا الآخر :

● ودى شغلتك يا أخى ؟

وانطلق سعيد أبو بكر يدافع عن نفسه ككاتب ، مؤكدا أنه يحاول الاستفادة من تجارب الفنانين الذين سبقوه ... فقد تأكد له أن أحدا لم يكتب الى اليوم الدور الذى يليق له ... تماما كما حدث فى الماضى للمرحوم نجيب الريحانى الذى مثل كثيرا من تأليف غيره ، ثم تبين له أنه مضطر الى مزاولة التأليف حتى يمثل مايريد ، فكتب بالاشتراك مع بديع خيرى وأصبح الريحانى الذى تخلد ذكراه دائما والى الأبد

ان «سعيد» يقلد الريحانى فى هذه الخطوة ... التأليف بالاشتراك مع غيره ليلعب الدور الذى يحس به ويستوعب امكانياته

زفة عروسة !

لمح وصرح أكثر من زميل ، بأن الممثلة وداد حمدى والملحن محمد الموجى على وش جواز !!

لذا ما كدت ألتقى بوداد حمدى حتى قلت لها :

ـ مبروك

فأجابت بلهجة تمثيلية :

ـ حتى انت يابروتس !!

وراحت تقسم انها اشاعة ، وأن كل ما بينها وبين الموجى لا يزيد عن زمالة وصداقة ، فان كان يظهر معها فى الاستديوهات أو أى مكان آخر فبوصفه صديق وزميل لا بوصفه فارس الاحلام أو عريس الغفلة لا سمح الله

ثم أشارت وداد الى « شبكة » فى يدها وقالت :

ـ ودى تروح فين يا استاذ ؟

واسترسلت مؤكدة انها بعد تجربة زواجها الأخير ، قررت ألا تدخل فى مغامرة زواج جديدة ، وأن تتفرغ لأعمالها وفنها ... و .. لكن أحدهم ظهر فجأة ، وتقدم للخطبة ، وهو أحد أصدقاء الاسرة ولا يشتغل بالفن ... وفيه كل الصفات الطيبة التى تؤهله للزواج

ومع ذلك رفضته وداد ، مما جعله يقدم فعلا على الانتحار

ومن حسن الحظ أنقذ والحمدلله .. ورأت وداد لزاما عليها أن تتنازل عن الرفض ، وقبلت منه « الشبكة » الى أن يقضى الله أمرا كان مفعولا

فقلت :

ـ طيب ماهو يبقى برضه مبروك !



نجاة الصغيرة : حائرة . تحمل قصيدة نزار قبانى وتنتظر عودة عبد الوهاب من أوربا وتخاف فى نفس الوقت من حاسة عبد الوهاب الفنية على القصيدة .

● ان وداد حمدى قد قررت الا تدخل مغامرة جديدة للزواج . قررت أن تعيش لفنها وتتفرغ لأعمالها فقط .. ولكن أحدهم ظهر فجأة ! ●



ملا الكاسات

نظرة غريبة ، وبسمة اغرب ترتسمان على وجه المطربة صباح ، وهى تقف بين كئوس شهية . ان صباح ((عطشانة)) لكل ماهو جميل فى الحياة ومن منا ليس به عطش



مات كاروزو الجديد

مات « ماريو لانزا » معبود الملايين . سكت الى الابد صوت من اعذب الاصوات فى القرن العشرين . وغيب الثرى حنجرة كانت هبة من السماء تصنع الطرب وتشيع معانى الحب وتفتن الملايين وتصنع الملايين !

مات ماريو لانزا الذى كان اشهر المطربين فى هوليوود واكثرهم غرابة . فانه الرجل الذى اجمعت الصحف ذات مرة على الهجوم عليه . انتقدته امر الانتقـــاد . وطالبت بطرده من هوليوود ...

وكان عند الصحف حق لان « ماريو » كان عصبيا شرسا غريب الاطوار !

وكان اذا غضب وجه الى النـــاس اقذع الشتائم . مرة التقط له احد المصورين صورة فى مطعم مكسيم وهو يجلس الى فتاة جميلة ، فثار ماريو وهجم على المصور وراح يكيل له اللكمات ويوجه اليه سبابا مما يتداوله السوقة وقد استطاع المصور ان يقاوم ، وان يدافع عن نفسه ولكنه لم يستطع ان يبارى « ماريو » فى طول اللسان وقلة الادب !

كانت له معارك كثيرة ان لم تصـــل الى الاشتباك بالايدى فالشـــتائم المقذعة لازمتها وقوامها . ولهذا كان الصـــحفيون يكرهونه ويحملون عليه . وان كانوا لا ينكرون انه فلتة عصره ... وكاروزو زمانه !

واذكروا محاسن موتاكم ...

فان طفولة « ماريو » تقضت فى اسرة فقيرة لا تملك القوت . وحين كان ماريو يغنى كان ابوه يضربه ضربا مبرحا ويقول له : « جائع وتغنى ايها السافل الصغير » ، وماريو ورث عن ابيه القحة . وورث عن امه القسوة . وشق بحنجرته طريقه ولكن الام والاب كانا يزرعان الشك فى نفسه ... انت لا تصلح الا مناديا للسيارات .. ان صوتك لعنـــة من السماء فلا تنشرها على الناس !

وماريو ، الواثق بنفسه ، لا يكترث ، ويمضى على الطريق !

وهيأت له شركة مترو فرصة ذهبية . وغنى فى برامج التليفزيون . واعتلى خشبة المسرح ليغنى فى الاوبرا ويتنقل بين العواصم . وبلغ اجره ارقاما خيالية ولكنه كان متواضعا اذا جلس يفاوض متعهدى الحفلات فى الاجر . كان يتمثل دائما بكلمة قالها كاروزو : « انك ترتفع فى نظر الناس كلما احتقرت المال » مرة عرض عليه ان يغنى فى حفلات تتويج الملكة اليزابيث . مدة العقد اسبوع . والغناء فى لندن . والاجر ٣٠٠ الف دولار . ولكن ماريو رفض لسببين أولهما أن الاجر مرتفع جدا . وثانيهما انه كان محتجبا عن الغناء منذ عام كامل . وكانت خطابات المعجبين قد بلغت مئات الالوف وهى تستحثه الى العودة ... وكانت هيدا هوبر ، الصحفية الاولى فى هوليوود ، قد حصلت على حديث منه قطع فيه على نفســــه بان يغنى لجمهوره ... وكان الموعد الذى حدده للعودة سر العقد الذى طلب اليه ان يسافر خلاله الى لندن ليغنى فى حفلات التتويج ، وقد قال بصراحته الجريئة :

– انى أفضـــل أن اغنى للجمهور الذى احبنى عن أن اغنى لملكة لا تربطنى بها رابطة الولاء !

سبحان بشـــيان بشخصية « ماريو » المتناقضة غريبة الاطوار . فانه اذ يتواضع ويستكثر الاجر على نفســه ، يتهجم على ملكة ويقول انه ليس ثمة رابطة ولاء تربطها به ... وقوله صحيح ، وهو محمود من ناحية انه وفى لجمهوره . ولكن ليس هكذا يخاطب الملوك .. ليس هكذا تخاطب الملكات !

وكان على باب فيللته لافتة تحمل عبـــارة عجيبة هى : « مات الاسد ، يحيا النمر » !

وقد سئل مرة :

– ما معنى هذه العبارة ؟

فقال :

– مات كاروزو .. يحيا ماريو !

وقد مات الاسد . ومات النمر !

وبكت هوليوود النمر الذى كانت تعشـــق صوته وتشترى اسطواناته بالملايين !

ولعل سر الجفوة بين « ماريو » والصحفيين ان « ماريو » كان يحرص دائما على اخفـــاء ماضيه عنهم . لم يكن احدهم يستطيع ان يحصل على حديث صريح منه . كان يقبـــل أن يلتقطوا له الصور مع زوجته واولاده . ولكنه لم يكن يسمح لاى واحد منهم ان يحدثه فيما يمس اسراره الخاصة . وكانت شركة مترو حريصة على أن تباعد بين « ماريو » والصحفيين الاجانب الذين لا يعرفون اخلاقه ، فقد يسأله احدهم بحســـن نية عن ماضيه فيثـــور عليه ونكون الشركة بذلك قد نشرت غسيلها القذر على العالم !

وكان ماريو يقدر الهبة التى منحها الله اياه ... كان لا يدخن ولا يشرب الخمر ولا يسهر ، كان مستقيما ، والاستقامة صفة من صـــفات الزاهد من عجب ان تكون لطويل لسان مثل ماريو !

بل انه بحسب تكوينه الجسمانى ربع مكتنز حتى كان زملاؤه فى الجيش ايام كان مجنـــدا يقولون عنه انه برميل يشبه رجلا ! فلما بدأ الظهور على الشاشة بدأ يحرم نفسه من متعته المفضلة ... وهى الاكل ، وطبق على نفســه ريجيما قاسيا حتى صار له عود غصـــن البان ... استطاع حبه للفن ان يقنعـــه بان يتنازل عن شحمه وكثير من لحمه ، وهو الشىء الذى لم تستطعه القوات الامريكية حين كان احـــد افرادها وحين كان يغنى فى كل حفلاتها ويطلب من القادة الذين يشفقون له ان يضاعفوا تعيينه ... يضاعفوا كميات الطعام له!

وكان ، حتى بعد ان وصل الى القمة ، لايكف عن الدراسة . كان يعكف على اوبرات فردى وواجنر ويستذكرها كتلميذ على ابواب امتحان . وكان يردد دائما انه يريد ان يذهب الى روما ليلتحق بمعهد سكالا ويتثقف فيه ! وكان على عصبيته يحب الضحك ويتذوق النكتة . غير انه احيانا يثور للنكتة اذا لم تعجبـــه ! مرة ذهب مع زوجته وهى حامل فى شهرها السابع ، وبطنها عظيم يمتد امامها ، الى بيت ليستأجره ... وكان صاحب البيت رجلا قميئا تنقل بصره بين الزوجة والزوج وقال :

– انى لا احب ان اسكن اسرة معها اطفال ... وكلب !

نكتة ...

ولـكن نهايتها كانت فى قسم البوليس لان « ماريو » ضرب الرجل علقة تحدثت بهـــا الركبان !

ومرة استسلم لنصـــائح زوجته « بتى » وقبل ان يذهب الى طبيب نفســانى ، ولكن الطبيب النفسانى لم يقبل الاستمرار فى علاج ماريو لان « ماريو » هدده بالضرب فى اول لقـــاء ...

وطويت صفحة ماريو فى الاسبوع الماضى ..

ستنسى الاجيال عنفه وتذكر رقته . سيعيش صـــوته فى هوليـــوود مسجلا على مئات الاسطوانات . صادحا بارق الاغانى ، مخـــلدا مشـــاعر الحب فى انغام تسبح بالقلوب على اجنحة من روحانية وجمال !



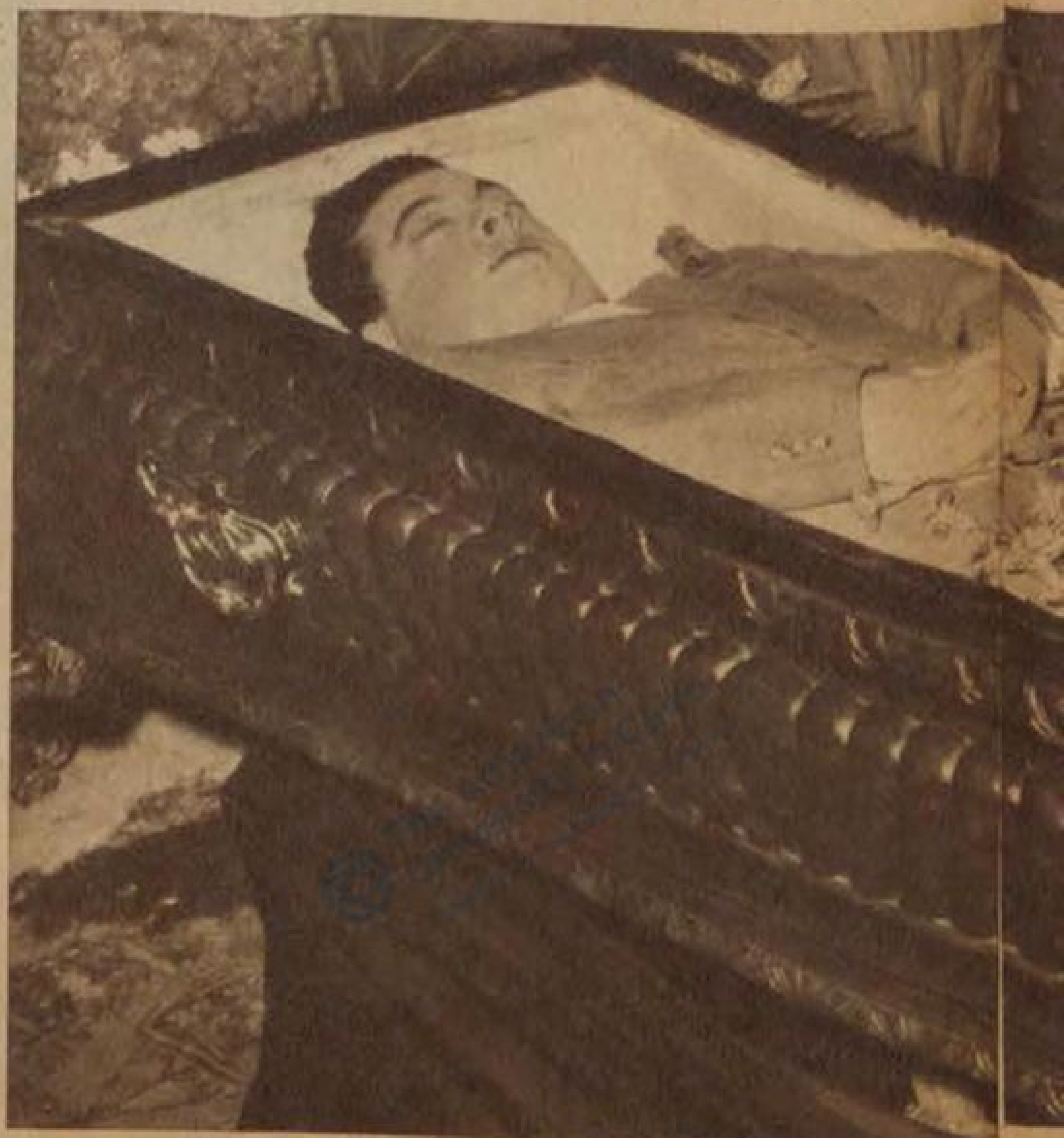


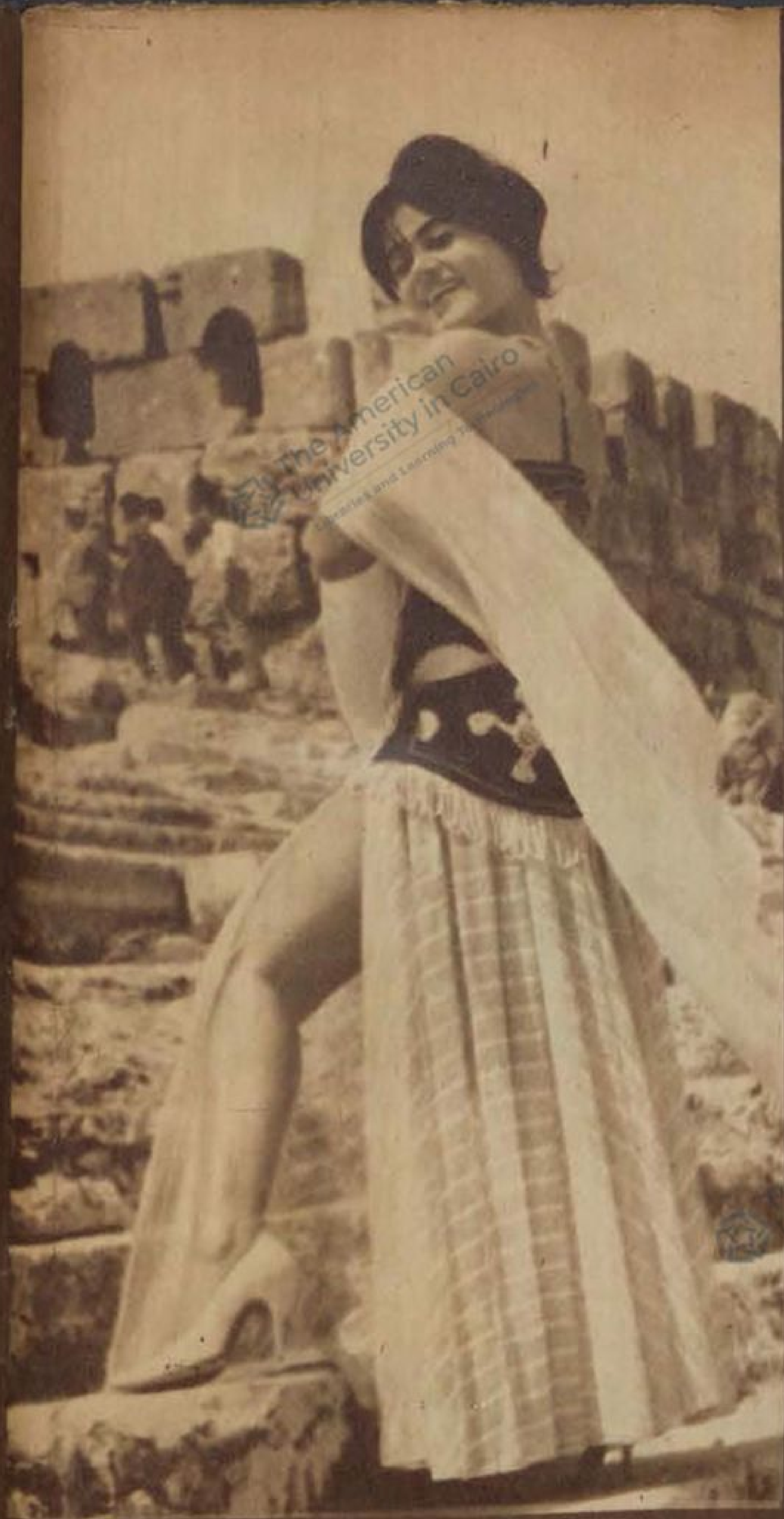




ماريو لانزا مع الممثلة الجديدة جوهان فون كوشيان التى ظهرت معه فى آخر افلامه « القبلة الاولى » ..

هكذا انتهت حياة «كاروزو الجديد» ماريو لانزا . وهذه آخر صورة له وهو فى رمسه الاخير ...











للتاريخ وحده

شهدت آثار « بعلبك » ومعابدها التى لعبت دورا كبيراً مجيدا ذات يوم ، فى حياة القطر الشقيق لبنان ، بل فى حياة الشرق العربى كله ، شـــــهدت هذه الآثار تحيـــــة فنية من الراقصة كهرمان، لقد كانت كهرمان منذ نعومة اظافرها تهوى التـــــاريخ والآثار ، وكبرت وترعرعت وهى تحس لآثار بعلبك ومعابدها هيبة غامضة تملأ نفسها بحبها وعشـــــقها . كانت كلما تجولت بين هذه الآثار تدفق فى نفسها احساس غـريب يملؤها احتراما واجـلالا ، وارادت كهرمان ان تترجم عن احترامها هذا . فحملت بدلة الرقص وانطلقت الى رحاب بعلبـــــك ، ونضت ثيابها وارتدت بدلة الرقص وانطلقت ترقص . لقـــد كانت ترقص للتاريخ وحده، تلك الرقصة التى سجلتها عدستنا بين آثار بعلبك وفى معـــــابدها ...

تصوير محمود المغنية

قصة سينمائية

بين السماء والأرض











باقه من الفنانات والفنانين الممتازين جمعتهم هذه اللقطات من فيلم « بين السماء والارض » الذى تدور حوادثه داخل اسانسير

تمثيل

هند رستم
عبد المنعم ابراهيم
سعيد أبو بكر
قدرية قدري
عبد المنعم مدبولي
شفيق نور الدين
محمود عزمي
سامية رشدى

عبد السلام النابلسى
محمود المليجي
نعيمة وصفي
عبد الغنى النجدى
امين وهبة
يعقوب ميخائيل
ثريا فخرى
علي رشدى

بالاشتراك مع الوجوه الجديدة

زيزى مصطفى – سيد القاضى – ميمى صدقى

قصة : نجيب محفوظ
سيناريو : السيد بدير وصلاح ابو سيف
حوار : السيد بدير
اخراج : صلاح ابو سيف
انتاج : دينار فيلم
توزيع : دولار فيلم

***

الاسانسير ... الحجرة المتنقلة التى اخترعتها المدنية لتجارى عصر السرعة الذى نعيش فيه .. انها احدى مميزات العمارات الحديثة التى تغرى السكان بالادوار العالية ، فلا جهاد فى صعود السلالم ولا لهث ولا عرق

ان القدر قد اختار الاسانسير مسرحا لحوادثه فى عدة مرات متتابعة كتبت عنها الصحف والمجلات ، وخرج الركاب منها فى كل مرة صفر الوجوه ، فى نظراتهم زيغ وفزع وفى حركاتهم اضطراب وقلق

وان القدر ليتدخل فى كل مكان على الارض ، ويتصرف فى شاغلى هذه الاماكن تصرفا مطلق الحرية ، فنضحك منه او نبكى من نتائج تدخله

وفى كل مرة ننظر الى الحوادث القدرية نظرة تسليم او نظرة المأخوذ ، وننطلق فى الحياة لنغشى نفس الاماكن ونطرق نفس المسارح التى اضحكتنا او ابكتنا وكاننا بعيدون عن سطوة القدر او مطمئنون الى فرارنا من متابعته لنا ..ولكن راكب الاسانسير هو الفرد الوحيد الذى لاينسى الحوادث الماضية ، اذ ما يكاد بابه يغلق عليه ، ويسرى التيار الكهربائى فى مفاصل الحجرة المتحركة حتى يسرى الشك فى مفاصل الراكب القلق

ماذا يحدث لو تعطل التيار ، وتوقف الاسانسير بين دورين وظل معلقا هكذا بين السماء والارض ؟

ان الزمن الفعلى لانتقال ابطأ اسانسير من الدور الاول الى السابع او الثامن مثلا لن يزيد على دقيقة او بعضها ، ومع ذلك فتلك الافكار تستطيل بالزمن حتى يخيل للخائف الهلع انها العمر كله .. فاذا وقع العطل فعلا وقع الحدث الاكبر فى حياة المتعجل الذى استعمل الاسانسير ، وتلفت حوله الى وجوه زملائه ... الى سلوكهم .. الى اقوالهم .. فاذا الحياة تتجمع فى داخل هذه الحجرة الضيقة المغلقة ، واذا المفارقات المعارضات والمثيرات .. والواقع الذى يقصر عن ادراكه كل خيال

من هنا تبدأ قصة فيلم « بين السماء والارض » بأسلوب المخرج الواقعى صلاح ابو سيف ، ليروى قصص ١٥ راكبا ازدحم بهم اسانسير متعطل

ان النماذج البشرية التى جمعها هذا الفيلم ، استوعبت سائر النماذج التى تدب بيننا فى الحياة ، وتأججت انفعالاتها جميعا فى لحظة واحدة ... لحظة الخوف من انتهاء الحياة

انها اللحظة الحاسمة التى يفقد بعضهم فيها زمام رشده ، والتى تطلق الايمان بالله من اعماق قلب البعض الاخر ، والتى لا يجد المحرج بها امامه سبيلا الا الاعتراف بما جنته يداه لعل فى الاعتراف عذرا وفى سرده مناسبة طيبة للاعتذار والمغفرة

هذه هى قصة فيلم « بين السماء والارض » وهو لون جديد من القصص الواقعية ، يتميز بصدق الحوادث ، وامانة المترتب عليها ، وبراعة تتابعها وتداخلها وتجمعها فى خيط روائى واحد

ان فيلم « بين السماء والارض » يمتاز بالمأساة التى لايشوبها الافتعال ، والفكاهة التى تقيمها المفاجآت ، والعبرة التى تفيد المجتمع .. يمتاز بأنه من الحياة لاجل الحياة ...

أسرار الأخبار

عرض ورفض !

وقفت سيارة فورد سوداء فى الشارع الصغير المؤدى الى كواليس مسرح الريحانى . ومن السيارة نزل ثلاثة شبان يضعون على عيونهم نظارات سوداء ، وتقدم واحد منهم الى باب الكواليس ، وطلب الى الحارس مقابلة احدى الممثلات الناشئات اللاتى يعملن فى فرقة مسرحية تعمل فى فترة اجازة فرقة الريحانى

وخرجت الممثلة الشابة لتجد نفسها امام مطلق احدى الفنانات ، ورجاها الزوج السابق ان تركب معه السيارة فهو يريد أن يفضى اليها بأمر هام

وفى السيارة . وبعد انتهاء العمل . قال لها الزوج الشاب أن أمر طلاقه ليس الا مسرحية اتفق هو وزوجته عليها لان هناك ثريا شرقيا يريد الزواج من مطلقته . على أن يدفع لها مهرا قدره عشرة آلاف جنيه . وقال الزوج السابق ان هذا المبلغ كفيل بسداد ديونهما

وسكت المتحدث قليلا ثم اضاف :

– وقد جئت اليك لتساعديني مساعدة كبرى

وسألته النجمة الناشئة بدهشة :

– ازاى !

وشرح لها كيف ان الثرى يشك فى مسرحية الطلاق ولهذا فهو يريد ان يطمئنه بأن الطلاق جدى . ولن يتسنى له هذا الا اذا تزوج

وسألته النجمة ثانية :

– طيب وانا دخلى ايه فى الامر !

فقال لها :

– تتجوزينى واديك بعد الطلاق الف جنيه

واغرى المبلغ النجمة . وامهلته الى اليوم التالى ريثما تستشير اهلها. وواعدته على اللقاء فى جروبى سليمان باشا ليذهبا من هناك الى المأذون

وابتسم الشاب وهو يودعها عند باب منزلها . واوصاها بالا تتصل بمطلقته لان خطيبها يراقب البيت والتليفون

وكان مقدرا للزواج أن يتم لولا النصيحة الاخيرة . فقد ساور النجمة الشك فى الامر . وفى صباح اليوم التالى دخلت النجمة الصغيرة منزل النجمة الشقراء المطلقة تزورها ، وتقول لها انها قبلت القيام بالدور

ودهشت النجمة الشقراء وسألتها : دور ايه !

فأجابتها النجمة الصغيرة : الزوجة الجديدة لمطلقك !!

وفوجئت « العروس » بكذب الرواية كلها

وفى جروبى فى الساعة الثانية عشرة كان هناك عريس ينتظر عروسا لم تحضر .. ولن تحضر ..

ولكى افسر لك ما خفى من الامر اقول لك ان مطلق الفنانة احب النجمة الناشئة . احبها عندما ترددت على منزله قبل الطلاق وصارت صديقة لزوجته .. وقد اراد أن يتزوجها فراح بذكائه ينسج خيوط قصة ثم وقع فى غلطة .. غلطة صغيرة فانهار قصر اقيم على أساس من رمل !!

مرض !

الابنة الكبرى لزوجة فنان كبير . امضت فى مستشفى الامراض العصبية ستة شهور كاملة لتعالج من حالة نفسية

بالشبشب !

ممثلة خفيفة الظل . دخلت احد ملاهى شارع الهرم فى الساعة الرابعة من صباح الخميس الماضى . ولم تكن وحدها وانما كان معها ملحن شاب

والغريب فى الامر ان الممثلة كانت تضع على وجهها الماكياج وتلبس « جلابية بلدى » و « منديلا بأوية » وشبشبا ولم تكن الحفلة تنكرية كما قد يتبادر الى الاذهان . وانما كانت هذه ملابس دورها فى فيلم كانت تمثله . ثم رأت بعد انتهاء التصوير أن تكمل السهرة مع الصديق الذى ترشحه الاشاعات لاحتلال قلبها !!

الشبح



حب بلا امل !

•• انا فتاة فى العشرين من عمرى، احببت فى صمت احد اقربائى حبا شديدا . لم استطع ان أبوح بحبى لاحد ، ورغم انه يزورنا بين الحين والحين الا اننى لم أدرك شعوره بالنسبة لى ، هل يحبنى او لا ... ثم عرفت اخيرا انه يفكر فى خطبة احدى بنات العائلة وحزنت كثيرا ، وعزفت عن كل شىء فى الحياة حتى الاكل .. ماذا افعل ، مع العلم انه يزورنا دائما ولم ار فى اصبعه دبلة الخطبة ؟!

معذبة الهام ـ م م الاسكندرية

= قد تكون مسالة الخطبة هذه مجرد شائعة مثلما يقال عن كل رجل فى العائلة يفكر فى الزواج قبل أن يستقر على رأى او على واحدة بالذات ، وخصوصا انه لم يلبس بعد « دبلة الخطوبة » ـ ، يمكنك ان تسأليه ببساطة عن مشروعاته المستقبلة ، وعن الفتاة التى سيختارها من العائلة وبالطبع سيصرح لك بها . اذا كانت هناك اخرى او على الاقل ستفهمين انت الحقيقة من ثنايا حديثه

زوجة وعشيقة !

•• انا زوجة فى الخامسة والثلاثين من عمرى ، متزوجة منذ خمسة عشر عاما ، وزوجى يحبنى لكنى لا احبه منذ زواجنا ، بل أحب آخر ، كان يحبنى قبل ان أتزوج ، لكنه سافر ى بعثة الى الخارج واجبرنى اهلى على الزواج من غيره ، وبعد عودته من البعثة اتصل بى ، وحزن كثيرا لزواجى ، واضرب عن الزواج وفاء لحبنا . اننى اقابله كثيرا واذهب اليه فى بيته واحس انه اقرب الى نفسى من زوجى ، لكنى معذبة لهذه الحياة المزدوجة ، ماذا افعل ؟!

معذبة ل ـ ز القاهرة

= المشكلة معقدة .. وكان يجب عليك أن تنتظرى عودة الرجل الذى يحبك وتحبينه كان يجب أن ترفضى الزواج من رجل لا تحبينه ، لكنك امرأة ضعيفة يسافر حبيبك وزوجك المنتظر فتقبلين الزواج من رجل آخر ، وضعفك يستمر معك طوال حياتك فتخونين زوجا لاتحبينه وتصبحين عشيقة لرجل لم تنتظريه .. يجب أن تفيقى لنفسك فاما أن تطلبى الطلاق من زوجك وتتزوجى حبيبك واما ان تقطعى صلتك بالعاشق وتكرسى حياتك لزوجك وأولادك بدلا من هذه الحياة المزدوجة التى تقتلك ..

مراهق !

•• انا شاب فى التاسعة عشرة من عمرى ، احببت ابنة خالى حبا جارفا ، وطلبت من اهلى ان يخطبوها لى قبل ان يتقدم لها أحد غيرى ، لكنهم لم يوافقوا ونصحونى بالانتباه لدروسى ، والنتيجة انى لا استطيع ان اذاكر او اركز عقلى فى اى درس كل عملى أن امارس العادة السرية باسراف . ماذا أفعل ؟ !

حائر ش ـ ع ـ الفيوم

= هذه الفترة من العمر فترة المراهقة ، يتعرض فيها الشاب الى مثل هذه الامور .. الحب الخيالى الجارف ، والعادة السرية والشرود . يجب أن تفهم هذا ولا تفقد الامل .. لا تظن انك تلميذ فاشل منحرف بل يجب أن تدرك أن هذه الفترة سوف تنتهى . وعليك أن توجه انتباهك الى أشياء تحبها ، اذا كنت تميل الى القراءة اقرأ ، اذا كنت تحب الرياضة العب ، واشترك فى المباريات ، اذا أحببت الفن ، مارس هوايتك وانغمس فيها ، دع المذاكرة جانبا حتى تستقر نفسيتك ، وتروح عن نفسك من عناء الحب والعادة السرية ثم ابدأ المذاكرة بطريقة صحيحة معتدلة واختلط بمجتمع المدرسة وحاول ان يكون لك اثر حسن فيه أو انتاج مشرف ..

صور

•• انا شاب جامعى ، احببت احدى قريباتى حبا شديدا ، وقررت ان اتزوجها عندما اتخرج . لكنى علمت انها كانت تحب شابا قبلى وتعرفت على هذا الشاب وسالته فقال لى نعم واطلعنى على صورتها وقد كتبت عليها الاهداء له .. لكنه قال لى انها صدته بعد ذلك بعد ان احبتنى ، ماذا افعل هل اتركها ؟!

فوزى . ع . ع . ميت غمر

= لا تتركها .. انك رجل متعلم ، ويجب أن تكون واقعيا وعاقلا ، انها لم تخطىء ابدا ، كانت فتاة لها قلب قد يحركه أى شىء وقابلت الشاب الاول واعجبت به مثلا ، واعدته صورتها ، ثم اتضح لها انها لا تحبه وانما تحبك انت !

كراهية وحب

•• انا فتاة فى التاسعة عشرة من عمرى ، لى قريب أحسست نحوه بالكراهية ، وحين يحضر لزيارتنا كنت أترك الحجرة التى هو فيها ، وبعد ان تخرج طلب من أهلى ان يتزوجنى ولما علمت ذلك سعدت جدا ، وشعرت اننى أحبه ، ولكنى خائفة ان يكون فرحى مجرد فرح بالزواج ليس الا واننى سأكرهه كما كنت اكرهه قبلا ماذا افعل ؟

حائرة زينب ع. القاهرة

= لا تتسرعى بالزواج منه ، وانتظرى حتى تتأكدى من شعورك نحوه ، اجلسى معه وتجاذبا الحديث فان ظل شعورك بالكراهية له فاعتذرى عن الزواج منه ، وان احسست انك تألفينه وتحبينه . فتزوجيه وانت التى تستطيعين تحديد مشاعرك

ولد واحد

•• تزوجت منذ خمسة عشر عاما ، بفتاة احببتها واحبتنى ، وبعد الزواج بسنة رزقنا بولد ، عمره الان أربعة عشر عاما ولم نرزق بعده باطفال .. ولقد انفقت نقودى على الاطباء دون جدوى .. اهلى يعرضون على الزواج من سيدة اخرى لانجب ، لكنى أرفض لان زوجتى تحبنى وانا احبها ماذا افعل ؟

غزة ح . م . ا .

= لا تتزوج .. ان ولدا واحدا كعشرة او قد يساوى عشرة ، المهم انك أب ترضى عاطفة الابوة فيك ، ومن يدريك فقد تتزوج امراة اخرى ولا تنجب منها وربما يكون العيب منك انت وليس من زوجتك خصوصا انها انجبت مرة وجهازها مكتمل ، دعك من كلام الاهل ولا تتأثر به لانهم لا يفهمون حياتك كما تفهمها انت ..

دكتورة نوال

حب غير متبادل .. !

انا شاب فى الثلاثين من عمرى ، احببت فتاة حبا شديدا منذ ثلاث سنوات ، وكانت ظروف عملى وعملها تتيح لى رؤيتها باستمرار ، انها فتاة مستقيمة الخلق لها شخصية قوية وقد جعلنى ذلك أتردد فى أن ابوح لها بشعورى ، وظللت أكتم حبى لها اكثر من عام ، واخيرا ، وبعد ان عذبنى حبى لها ، فاتحتها فى رغبتى فى الزواج منها .. ونظرت الى بثبات دون خجل وكلمتنى كلاما منطقيا غريبا ، وقالت انها لا تعرفنى وبالتالى لايمكنها ان توافق الا اذا اعطيتها مهلة تقابلنى فيها لتعرفنى وأعرفها .. وفعلا قبلت ذلك بسرور ، واصبحنا نتقابل فى الاماكن العامة . وبعد شهرين تقريبا صارحتنى بانها لا توافق على الزواج منى ، وقالت بصراحة انها لم تستطع ان تحبنى وعادت الى علاقتها الرسمية بى علاقة عمل فقط ، وغاص قلبى فى أعماقى لهذه الصدمة، وعجبت لهذه الفتاة الجريئة التى لا يحمر وجهها خجلا عند ذكر الحب ، والتى تنظر الى بعينين ثابتتين جريئتين فى الوقت الذى لا استطيع ان ارفع بصرى اليها ، ولم اقو على تثبيت عينى فى عينيها مرة واحدة ، ولكنى احببتها واحببتها أكثر لانى احسست انها فتاة صادقة ومستقيمة وشريفة .. لكن لا أستطيع ان اطلبها مرة اخرى لانى اخجل منها ولكنى احبها ولا يمكننى ان افكر فى غيرها ، اننى أتعذب ماذا أفعل ؟ !

د ا ـ زين القاهرة

دكتورة نوال

التكافؤ هو اهم شىء لنجاح الزواج .. لست اقصد التكافؤ الاجتماعى ، والثقافى فحسب وانما أيضا التكافؤ الشخصى .. التكافؤ فى قوة الشخصية . والتفكير ، والاحساس .. قد يكون الرجل حاصلا على أرقى الشهادات ومن بيئة ممتازة وصاحب ايراد كبير ، ورغم ذلك باهت الشخصية ، ضعيف التفكير . متبلد الاحساس ، حديثه تافه وضحكته بلهاء ليس له تأثير على من حوله من الناس ولايدرك معنى تلك الاشياء الصغيرة التى لا ترى بالعين ولا تسمع بالاذن ولا تحس باليد وانما يلتقطها جهاز حساس فى قلوب بعض الناس .. مثل هذه الشخصية لا تتكافأ مع فتاة ذات شخصية قوية تترك اثرا قويا فى نفوس الناس ولها تعبير واضح ، وتفكير واع حتى ولو كانت اقل منه فى ثقافتها وبيئتها لا ترقى الى مستوى بيئته واعتقد ان مشكلتك من هذا النوع وضعفك لفتاتك ولنفسك يدل على أنك كنت الطرف الاضعف او اليد السفلى . ان المرأة تعجب بالرجل القوى الذى لايخجل منها ويطرق الى الارض أو لا يقوى على تثبيت عينيه فى عينيها .. وهى تحب دائما ان تكون هى الطرف الاضعف نسبيا فاذا كانت شخصيتها قوية فهى تحب رجلا شخصيته قوية جدا واذا كانت شخصيتها قوية جدا احبت رجلا شخصيته قوية جدا جدا وكل قولة ولها كيال

عندما تسهر لندن



ميدان بيكاديللي : حي الملاهي في لندن . والكباريهات الراقية في هذا الحي لايسمح بدخولها لغير الاعضاء فقط ولهذا تسمى نوادي ...



فى أحد البروفات فى « نادى كباريه بوراى » تناولت « الراقصة مونى‌هيل » فص ليمون واخذت تمتصه بشفتيها ، وفجاة صرخ « هارى لورنس » قائد الاوركسترا والقى عصاه من يده‌واندفع خارج الملهى . وتبين أنه يكره رؤية الليمون ومذاقه لحالة عصبية لازمته منذ صباه . وغضب مدير الملهى « برسيفال موراى » ففصل الراقصة للتو

حدث هذا منذ شهر . وقد رفعت الراقصة قضية تطالبه بتعويض لانه فصلها بدون سابق انذار . ورفضت المحكمة بالامس الدعوى اذ تبين أن النوبة التى اصابت المايسترو عطلته عن العمل فى الملهى ليلتها ، الامرالذى أضر بسمعة الملهى التى تقوم ضمن ما تقوم عليه على شهرة وكفاءة المايسترو

قرات هذه الحكاية فى « جريدة الديلى ميل » وانا أتصفح جرائدالصباح فى غرفتى بفندق ريجنت بالاس ، فى قلب « حى بيكاديللى » حى الملاهى فى العاصمة الانجليزية ... وكانت سببا فى آن أسهر ليلتى فى هذا الملهى ، فى ناصية شارعى ريجنت وبيك ، فاذا بى أشهد استعراضا هائلا بعنوان « القمة العليا » من ستين فتاة من ماركة ماريلين مونرو ، استعراضا متكاملا مذهلا ،كاستعراضات أفلام زيجفيلد القديمة الغنية الفاخرة ،ديكور وملابس وموسيقى وأضواء ، يستغرق ساعتين كاملتين ... والملهى «كباريه» وليس مسرحا استعراضيا ... وآمنت بحساسية المايسترو ورقته وهو يقود الاوركسترا الكبير

ولم يفتنى أن اتساءل عن السر فى تسمية الملهى « نادى » وجاءنى الجواب : « ان الكباريهات الراقية فى لندن تعتبر كلها نواد، ولا يباح‌دخولها الا للاعضاء المشتركين فيها . نظير اشتراك سنوى معقول . هم وضيوفهم وذلك حرصا على مستوى جمهورها .. وادركت لماذا أبرز صاحبى الانجليزى الذى رافقنى بطاقة لعاملة الباب ونحن داخلان

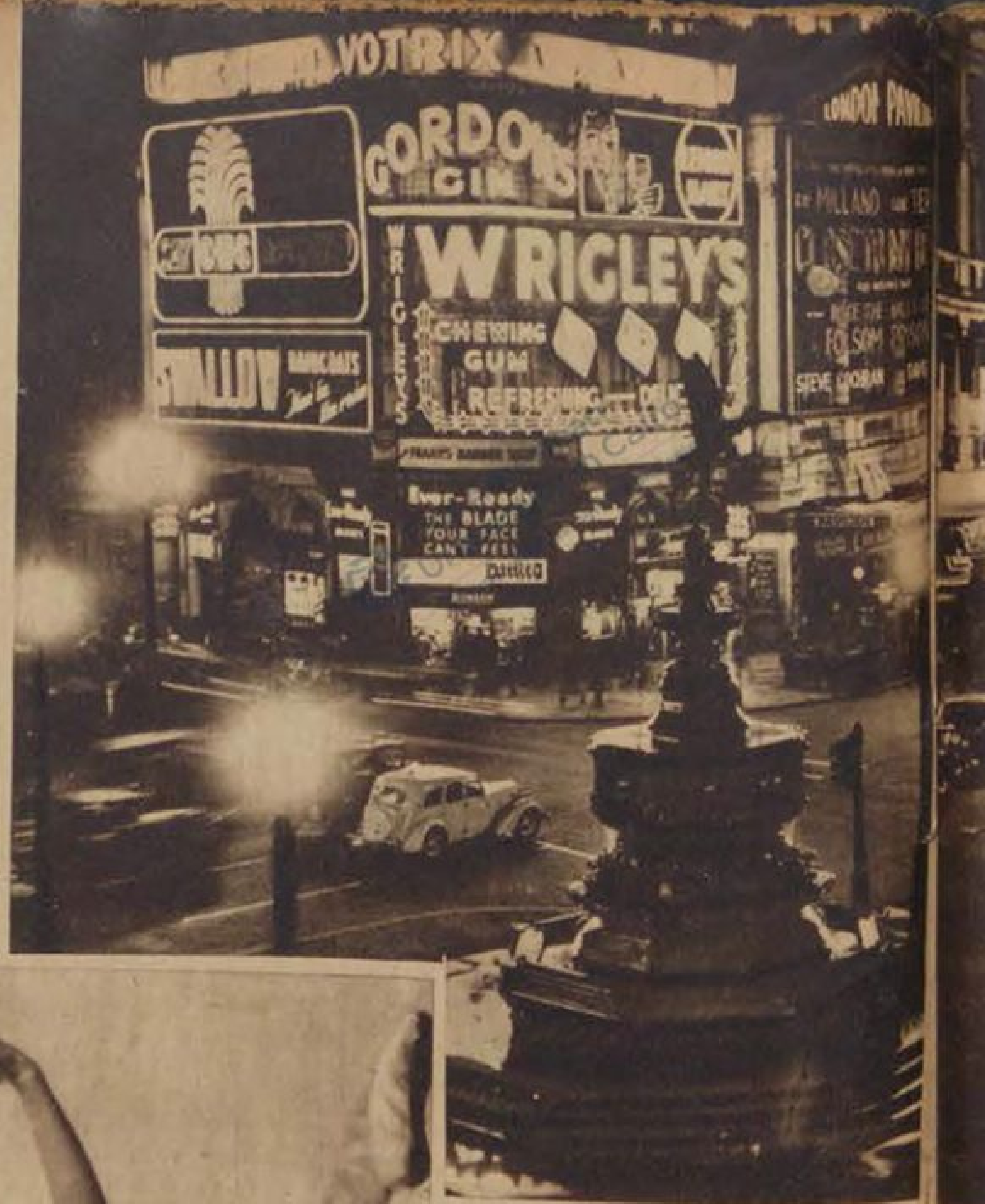
وكان الاستعراض عاريا بنسبة ٩٩ فى المائة . كاستعراضات ملاهى باريس « المحتشمة » ! وهذا النوع من الملاهى « نوادى الكباريهات » هو أدرج ملاهى لندن اليوم ، وهى كثيرة منتشرة،ومتوسط السهرة فيها من‌عشاء وخمر للفرد الواحد يكلف‌عشرة‌جنيهات واذا ما أضفت للعشاء والخمر وجها حسنا من الستين قمرا فى نادى‌كباريه موراى أو من‌الاقمار الاخرى فى الملاهى المشابهة ، فان تكاليف السهرة تتضاعف ثلاث مرات ، داخل جدران الملهى ، وخمس مرات اذا ما امتدت خارج هذه الجدران

واشهر نجوم « نوادى الكباريهات » فى لندن « بتى ديلان » الفرنسية التى التقطها جيل مارجاريتس صاحب ملهى الايجلون المشهور فى باريس من الشارع ، آية رائعة من آيات‌الحسن والجمال جسما وصوتا ، ورقصا ، وجعل منها مارجاريتس فى‌عام واحد راقصة ومغنية باريس الاولى ،وخسف بها شمس اديث بياف التى سبقه كوكتو الى اكتشافها ... ان « بتى ديلان » تظهر على مسرح الايجلون فى باريس ليلة ، وعلى مسرح «الواندرز» فى لندن فى الليلة التالية ، وتنتقل بين العاصمتين بالطائرة

وفى لندن حدثت مأساة لراقصة ملهى « فولى برجير » الاولى ..وأثارت المأساة فتيات وسيدات لندن ..

الراقصة اسمها « كلوديا سكالو » ايطالية الاصل ، خطبهاشاب‌انجليزى ثرى اسمه « هارى راتش » ... واعدت معدات الزفاف . وفى الكنيسة أمام القسيس الذى تولى العقد وبين عشرات المدعوين وبينما كان‌العروسان ماثلين أمام المحراب والقسيس يتم اجراءات العقد الذى سيربطهما مدى حياتهما ، ما كاد القسيس يسال هارى العريس :

ـ هل تقبل مس كلوديا سكالو زوجة مدى الحياة ؟





راقصة من راقصات الاستعراض فى بيكاديللى . ان الاستعراضات فى ملاهيه تشبه استعراضات زيجفيلد الضخمة

ما كاد القسيس يسأل العريس الشاب هذا السؤال التقليدى الضرورى لاتمام عقد الزواج حتى أدار الشاب ظهره للقسيس واندفع خارجا من الكنيسة كالصاروخ ، وكانت فضيحة ، ولحق به بعض المدعوين فوجدوه جالسا فى بيته يجرع الويسكى فى هدوء ، ودعاهم لمشاركته الشراب ، ورفض العودة معهم الى الكنيسة قائلا :

ـ هذا لن يكون ... ولا استطيع أن أتحمله على الاطلاق

وسألوه عن هذا الشىء الذى لن يكون فأجاب :

ـ أن ارتبط بعقد مدى الحياة . هذا مرهق وعنيف ... ما أطولها مدة !

وقد رفع والد الفتاة قضية على العريس الهارب يطالبه فيها بمبلغ الف جنيه انجليزى انفقها على تجهيز معدات الزواج .. وما زالت القضية منظورة أمام المحكمة

والمسارح متلاصقة متلاحقة فى شارع « شافز برى أفنيو » وأسعارها عالية بصفة عامة . تتراوح بين جنيهين ونصف جنيه ، ولا بد أن تقف فى الطابور « الكيلو » أمام شباك التذاكر ساعات ، وتحجز لشهر أو شهرين مقبلين ، والبعض يجيئون بكراسى يجلسون عليها فى الطابور يقرءون الصحف ويطوف عليهم باعة السجائر والشيكولاتة والساندويتش والمرطبات حتى يجىء دورهم . وأشهر المسارح « أولدفك » فى ايست لندن الذى يرجع تاريخه الى عصر شكسبير ، وأقدمها « مسرح دورى لين » الذى بنى فى سنة ١٦٦٣ وكتب له بوب وسويفت وشريدان وجولد سميث وفاركوهار واديسون

وهناك مسارح خاصة بالاطفال تعرض مسرحياتهم فقط مثل « سندريلا » و « روبنسون كروزو »

وتغلب روح النقد والفكاهة على المسرحيات ، لذلك ما زالت مسرحيات برنارد شو هى الغالبة . وقد يستمر عرض المسرحية سنة أو سنتين ... ولكنه لا شك رقم قياسى عالمى ان يستمر عرض مسرحية « مصيدة الفار » لاجاثا كريستى خمسة أعوام متوالية فى « مسرح أمباسادور » واجاثا هى كاتبة لندن المفضلة اليوم ، ولها مسرحية أخرى « الضيف الغير منتظر » تعرض منذ عامين فى « مسرح دوشيس »

ودور السينما بالمئات ، وأفخرها الكابيتول والريالتو والامباير والبلازا والنيو جالارى . وتفتح أبوابها من الحادية عشرة صباحا ، والعرض مستمر الى منتصف الليل . وهناك دور سينما خاصة بالاطفال تعرض فيها الصور المتحركة فقط ، ودور سينما للجرائد الاخبارية ، ودور سينما للافلام الفاضحة . وأسعارها أيضا مرتفعة ما بين عشرة شلنات وأربعة شلنات . وقد تضطر الى الوقوف أمامها فى انتظار خلو مقعد ، يوم السبت على الاخص ، ساعتين أو ثلاثة . ويتخذها البعض فيها وكر غرام ، أو ملجأ من المطر ، أو مكانا للراحة والاستجمام

وفى قلب ميدان بيكاديللى سيركاس تمثال كيوبيد « ايروس » اله الحب بقوسه وسهامه ، وهو محطة مواعيد العشاق ، وانتهزت الفرصة بائعات الزهور فجلسن تحته مطمئنات الى اقبال العشاق على ورودهن ... أما فى الليل فان هايدبارك مسرح لا يهدأ الى الصباح للحب والعشق وما هو أبعد من الحب والعشق ، تحت سمع وبصر المارة ورجال البوليس . وحول هذه الحدائق معرض بنات الليل من كل جنس وكل لون وكل سعر ، والكثير من الفنادق مسموح بدخولها لممارسة الحب الواله الوالع

وفى حى بيكاديللى مطاعم وبارات لا تغلق حتى الصباح . وفى هذا الحى أيضا « مقهى ريجنت » الذى اعتاد العرب ، وعلى الاخص أبناء الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة الالتقاء فيه

ويحيى « موريس شيفالييه » الان موسما ناجحا فى التليفزيون فى لندن . ويلقى فى كل ليلة نكتة مثلما يفعل اسماعيل يس فى صوت العرب اليوم ... ونكتته التى ضحكت لها لندن هى نكتة قديمة عندنا ، ولكنه الذوق الانجليزى ... نكتة الاصدقاء الاربعة الذين اجتمعوا فى سهرة فى بيت أحدهم . وخلال جلستهم هذه قال واحد منهم للباقين :

ـ ترى لو كانت السماء تستجيب لما نطلبه منها فما الذى يطلبه كل منا ؟ اننى أطلب من الله أن يحول لى نجوم السماء ذهبا يتساقط على ولا يكون لى فيه شريك

وقال الثانى :

ـ أما أنا فأطلب من الله أن يحول لى ماء المحيطات كله « ويسكى » أشرب منه دون أن أرتوى

وقال الثالث :

ـ وأنا أطلب من الله ان يدخلنى الجنة فورا ، ويزوجنى الاربعين حورية اللاتى فيها

وسكت الرابع فسأله الباقون :

ـ لم سكت ، ما الذى تطلبه أنت ؟ فأجاب :

ـ أطلب من الله ان يميتكم جميعا حتى أرثكم !

مامبو لها قصة



دعونى أقدم نفسى اليكم

أنا « ملكة فرح » ، من بنات الجنوب ، وشهرتى « مامبو » وسنى لا تزيد عن ... أقول والا بلاش ؟

نشأت أهوى فن الرقص والغناء منذ طفولتى ، وعندما جاوزت مرحلة الطفولة أخذت البى الدعوات للرقص فى الحفلات والافراح ، ثم انتقلت الى الحفلات السودانية التى كانت تقام فى مختلف المناسبات ، واخذت أرقص الرقصات الافرنجية على أنغام الموسيقى السودانية ، وكان هذا يعتبر شيئا جديدا فى دنيا الرقص ، أو بالحرى « اكتشافا » لم تسبقنى اليه فنانة من قبل .. اكتشاف صلاحية الموسيقى السودانية للرقصات الاوروبية والامريكية ..

وعلى أثر نجاحى فى تلك الحفلات ، أطلق على اسم « مامبو » ، وطغى اسم الشهرة على اسمى الحقيقى .. وشاهدنى أحد المخرجين فى احدى الحفلات ، فقال لى :

— انك كثيرة الشبه بالنجمة الزنجية : « دورثى داندريج » .. اذهبى لشاهدة افلامها ، فان مستقبلك فى السينما لا فى الحفلات الخاصة !

وقلت له :

— ولكن السينما تبحث عن الوجوه الجميلة البيضاء !

فقال مستنكرا :

— ان التعصب الامريكى ضد الالوان لم يمنع ظهور أبطال من الزنوج على شاشة السينما الامريكية ، ونحن هنا — ولله الحمد — لا ننظر الى أهل الجنوب الا نظرتنا الى اخوة أشقاء ، وأبناء عمومة تربطنا بهم صلات الجوار واللغة والدين والتاريخ ، لهم مالنا وعليهم ما علينا ، وكل ما هنالك انك لو وجدت المخرج الذى يستطيع استغلال شخصية الفتاة السودانية فى أفلامه ، لاصبحت نجمة ساطعة فيما بين يوم وليلة !

وفتحت هذه الكلمات أبواب الأمل أمامى ..

وبادرت بارسال صورتى مع خطاب يتضمن المعلومات اللازمة عنى ، وارسلتها الى كل من توسمت الخير على يديه من المخرجين .. فلم اتلق ردا الا من الاستاذ محمد كريم الذى اهتم بى ، ودعانى للظهور بضع دقائق فى فيلم « قلب من ذهب »

واعتقدت أنها الخطوة الاولى ، وسوف تتبعها خطوات تالية ..

وسجلت اسمى فى مكتب الريجيسير قاسم وجدى ، وظهرت فى عدة أفلام .. ولكن باى شكل ؟ كان ظهورى اما بين جمهور فى شارع ، أو فى حفلة سباق ، أو فى مولد ، وماشابه ذلك .. ادوار ثانوية لا تقدم ولا تؤخر ولا يشعر ولا يحس بوجودها أحد ...

ومضيت أسائل نفسى : « متى تظهر « دورثى مصر » على شاشة السينما العربية ؟

لقد بذلت محاولات مضنية لكى تتاح لى فرصة .. فرصة صغيرة لاداء امتحان امام الكاميرا ، حتى أثبت لهم صلاحيتى للسينما ، وقدرتى على أداء أى دور يعهد الى به ..

ولكن هذه الفرصة لم تتح لى أبدا

اننى على استعداد لاداء هذا الامتحان ..

حدش له غرض ؟

وبعد .. فان الذى دعانى الى الكتابة اليكم ، هو سؤال تقدم به أحد القراء الى « طرزان الكواكب » يساله عن عدم ظهور اية فتاة سودانية فى الافلام المصرية ، فكان الجواب ان السبب هو « قلة هواة السينما » بين الفتيات السودانيات !

لا يا سيدى .. هاويات السينما السودانيات كثيرات ، ولكنه عدم اهتمام المخرجين باظهار وجه سودانى جديد على الشاشة فى دور اساسى !

« ملكة فرح مامبو »

●

— تجلدى يا صديقتى الصغيرة ، ولاتستسلمى للثورة رحمة باعصابك ! ولست اشك فى أنك على حق ، وان المخرجين أهملوا اظهار وجه سودانى جديد له دور رئيسى فى قصة الفيلم ، ولكن لا تنسى ان شكواك هى صدى لشكوى مئات ومئات من هاويات السينما ، من مختلف الاعمار ، والاحجام ، والاشكال والالوان ... بل هى شكوى الهواة فى كل وسط سينمائى فى مختلف انحاء العالم ، حتى انهم فى هوليوود ، يعترفون بان كبار النجوم مدينون فى نجاحهم الى الحظ .. والحظ وحده ! فانتظرى بختك ولا تيأسى

« طرزان »

فاتن حمامة .. (بقية)

وجهادها الفنى الكبير ، ورأيى ان مسالة اهتمـــام الدولة بتوزيع جوائز على الافـــلام الناجحة .. خطوة مشجعة ، تهدف من ورائهـا المنافسة الحرة التى تفيد صناعة السينما

● هل تدخلين مسابقة العـام القادم بأحد افلامك ؟ ، وأى فيلم تختارين

ــ أنا لا اتقدم بأى فيلم ، بل أصحاب الفيلم انفسهم هم الذين يتقدمون ، واعتقد ان « عز الدين » سيتقدم بفيلم « بين الاطلال »

● بصراحة ! هــل تتدخلين فى اختيار الافلام التى يمثلهــا عمر الشريف ؟ وما هو احسن دور مثله عمر بعد فيلم « صراع فى الوادى » ؟ وما رأيك فيه كممثل ؟

ــ أنا لا أتدخل فى أدوار «عمر» ، هو حـــر ، فى كل ما يقبله او يرفضه ! وقد اعجبنى عمر جدا فى فيلمه « من اجل امرأة » ، ورأيى ان عمر ممثل ممتاز

● قيل ان زبيدة ثروت اعتذرت عن تمثيل دورها فى فيلم « يوم من عمرى » ، وقيل ايضا انك ستمثلين الدور بدل زبيدة

ــ لم يعرض على ذلك ، ثم اننى لن يمكننى ــ لو عرضوا على ــ ان امثله ، فأنا متعاقدة مع احــدى الشركات على تمثيل ثلاثة افلام لها فى هذا الموسم ولقد رسمت الطريق لنفسى على الا أمثل أكثر من ثلاثة افلام فى كل موسم فنى

● لنفرض ان الظروف سمحت لك بقبوله ، هل تمثلينه ؟

ــ اذا كان يناسبنى !

● الا تخشين على أسمك ومركزك من أن يقال « ان فاتن حمامة قبلت الدور الذى رفضته زبيدة » ؟!

ــ ايه الكلام الفارغ ده ، ممثلة رفضت دورا ، وعرض على ممثلة أخرى ، ورأت انه يناسبها ولا يتنافى مع مقدرتها واسمها ، أن هذا عمل فنى بحت ليس فيـــه من اهانة للـــكرامة فى شىء ، ولو فعلت كل ممثلة ذلك ، لراح المنتجـــون فى داهية !

● الاوصـــاف تلتصق بنجماتنا « هنـــد رستم ملكة الاغراء » ، « ماجدة ممثلة العروبة » ، وانت ماذا تختارين من الالقاب .. ملكة الشاشة .. معبودة الجمـــاهير مثلا ؟!

ــ انني لا استسيغ هذه الالقاب التى تذكرنى بنداءات البـــاعة «معسلة قوى يابطاطا» أو « ياجواهر بالمال ياعنب » ان الجمهور يحكم على الفنانة من عملها ، أما هـذه الالقاب فمن اختراع رجال الدعاية ، وانا أكره هذه الالقاب .. واطلب من المنتجين أن يكتبـــوا « فاتن حمامة » فقط ، بلا القاب ، واعتقد ان اسمى فيه الكفاية

● بصراحة ، هل يضايقك النقد ؟

ــ اى بشر فى الدنيا يضايقه النقد ، ولكنه يرتاح فى قرارة نفسه عندما يكون هذا النقد صادراً عن صدق وأمانة ، وليس مغرضــا ، واكره النقد الذى يتعرض للحياة الشخصية ، وأحب النقد الفنى ، الصريح

● فى موضوع نشر باحدى المجلات، قال عنك أحد رجال الماكيراج «أنفك» هو العيب الوحيد فى وجهك ، لانه طويل بعض الشىء ؟

فضحكت الرقيقة فاتن وقالت :

ــ فعلا ، وفى كل فيلم كنت اقوم بعمل الماكياج اللازم ، ولكنه لم يكن يعطى التصغير المطلوب ، وفى فيلم « دعاء الكروان » ، قررت الا اعمل اى مكياج ، وتصور طلعت أحسن ، وعلى كل انفى مش طويل قوى »

● لماذا لا تمثلين على المسرح ؟

ــ والله الحكاية دى نفسى فيهــا قوى ، من زمان عاوزة أمثـــل على المسرح ، وفعلا ، لقـــد عرض على الاستاذ حمروش مدير الفرقة ان امثل مسرحية « الوارثة » وقبلت ، وطلبت ان يغيروا لغة المسرحية من العامية الى العربية الفصحى ، ولكن لم يكن هناك الوقت الكافى للتدريب والحفظ ، لقد تقدم الى قبل افتتاح الفـــرقة بـ ١٥ يوما ، وطلبت ان يؤجل المسرحية شـــهرين حتى أســـتعد ، ولكن يبدو انه لم يستطع ، وكم اتمنى من قلبى ان أمثل على المسرح

● لو عرضت عليك احـــدى الشركات الاجنبية ، ايطالية ، أو أمريكية ، العمل فى أحـــد أفلامهـا ، على الا تكونى بطلة الفيلم ، هل تقبلين ؟

ــ لماذا لا اقبل ، أنا هنا مشهورة ومعروفة ، لكن هناك أنا مين ؟ اذا كان الدور لا يقـــلل من اهميتى الفنية فسأقبله بكل راحة

● نقابة الممثلين تشكو من انك لا تدفعين اشتراك النقابة ..ونسبة ١ ٪ المقررة على الارباح !

ــ انى أدفع اشتراك النقابة .. اما نسبة الارباح فسأدفعها عندما اعرف أين ستنفق !

● اذا عرض عليك تمثيل احـد الادوار امام اسماعيل يس ، هل تقبلين ؟

ــ نعم وبكل سرور ، على أن تكون القصة من لون الفكاهة الراقيـــة ، الكوميديا الهادفة « لايت كوميدى » سؤال أخير يا مدام :

● هل حقا انت احسن من يرقص التشاتشا ؟ عمر قال ذلك ؟

فابتسمت وهى تقول :

ــ عمر بيجاملنى ، فعلا أنا ارقص التشاتشا جيدا ، ولكن لست أحسن من يرقصها

●

كان هـــذا حديثى الصريح مع « ملكة الشاشة العربية » ــ وأنا اعلم انها ستتضايق من هذا اللقب ــ كما صرحت ، ولكنى أقول الحق ، فهى بحق ســـيدة التمثيل الرفيع ، والملكة غير المتوجة على قلوب الملايين من جمهور السينما



◆◆ ادارة السينما. وافقت على تصوير معالم القاهرة فى فيلم يقوم بتصويره مدير المتحف الشرقى بكاليفورنيا فى ديسمبر القادم ..

◆◆ نجيب محفوظ . اشترى منه المسرح القومي مسرحية « رادوميس » وقد قام باعدادها للمسرح صلاح طنطاوى وسيخرجها نور الدمرداش .

◆◆ مسرح سينما رويال . يعد الآن لكى يكون صالحا لفرقة الاوبريت التى ستعمل عليه طول الموسم الشتوى . وهناك اتجاه لتزويده بالات تكييف الهواء ليكون صالحا للموسم الصيفى كذلك . .

◆◆ غرفة السينما . تطالب بان تكون أولوية العرض فى دور السينما الاجنبية للافلام العربية . . .

◆◆ تحية كاريوكا . تتلقى دروسا فى اللغة الالمانية . ولم تكشف تحية عن السبب لاحد . .

◆◆ ابو السعود الابيارى . كتب مسرحية جديدة لفرقة اسماعيل يس. اسمها «سنة اولى جواز». وستفتتح بها الفرقة موسمها .

◆◆ نعيمة عاكف . ينتهى عقد احتكارها فى آخر ديسمبر القادم . لن تتعاقد نعيمة بعد ذلك على ان يحتكر احد جهودها .

◆◆ جواهر .الراقصة . تسافر فى القريب الى امريكا لترقص هناك لمدةشهرين . تعاقدتمع «امبرزاريو» من نيويورك لتنظيم اعمالها هناك . .

◆◆ رابعة العدوية . ستنتج تحية كاريوكا عن قصة حياتها فيلما سينمائيا . وتستعين تحية الآن بثلاثة من رجال التاريخ الاسلامى فى كتابة القصة . .

◆◆ مريم فخر الدين . رفعت اجرها من ألفين الى الفين وخمسمائة ورشدى اباظه . رفع اجره من الف الى الف وخمسمائة .

◆◆ السيد بدير . سيقدم برنامجا اذاعيا بعنوان «مايعجبنيش» يحوى نقدا لبعض المسائل الهامة على لسان المسئولين والموظفين .

◆◆ نادى نقابة الموسيقيين ، قرر رفع رسم اجراء البروفات التى يجريها فيه المطربون والمطربات الى عشرة جنيهات . وقرر استخدام مراقبين لمنع من لا يسدد الاشتراك من اجراء البروفات .

◆◆ ام كلثوم . ستغنى اغنية وطنية فى اعياد النصر التى ستقام فى ديسمبر القادم . لحن الاغنية رياض السنباطى .

◆◆ معهد التمثيل قرر اعادة امتحان القبول مرة أخرى بعد ان اسفر الامتحان الاول عن نجاح عدد قليل من الطلبة لا يكفى لافتتاح فصل واحد .

◆◆ فريد الاطرش . سافر الى فرنسا لاستشارة الاطباء بعد ان عاودته بعض اعراض المرض . ينتظر ان يعود فريد من سفره يوم ٢٥ اكتوبر .

◆◆ يوسف وهبى . يصل اليوم « الثلاثاء » الى القاهرة . وسيذهب غدا الى وزارة الارشاد ليقابل المسئولين ليعرف نوع المساعدات التى سيقدمونها له اذا قرر اعادة تكوين فرقته .

◆◆ مريم فخر الدين ومحرم فؤاد . سيتقاسمان بطولة فيلم « وداعا ياحب » يخرج الفيلم حسام الدين مصطفى وهو باكورة انتاج حسن موافى مدير الانتاج

◆◆ لولا صدقى . كلفت احد « الترزية » بتفصيل ملابس موحده للعمال الذين يعملون معها فى فيلم « ثلاث وارثات » الذى يصور فى شبرد حرصا على مظهرهم الادبى .

◆◆ حسين صدقى . بدأ تصوير فيلمه الجديد « أنا العدالة » . ويقوم حسين ببطولته مع مها صبرى وعباس فارس .

◆◆ عباس كامل . سيبدأ تصوير مشاهد فيلم « أنا وامى » فى المعمورة

◆◆ جمال الليثى المنتج . وكمال الشيخ المخرج وعلى الزرقانى . يسافرون الى رشيد لاختيار الاماكن التى سيجرى فيها تصوير المشاهد الخارجية لفيلم « فى سبيل الحرية »

◆◆ ابو بكر خيرت . عميد المعهد القومى العالى للموسيقى . يفحص الطلبات التى قدمها اساتذة الموسيقى العرب والاجانب لاختيار اعضاء هيئة التدريس . وقد تقرر ان تلقى الدكتورة سميحة الخولى محاضرات عن تاريخ الموسيقى الغربية على طلاب الكونسرفتوار .





الموسيقار فريد الاطرش و«السميع» محمود المليجي يشتركان فى الحكم على لحن جميل من الحان فيلم

من أجل حبى

قصة الحب فى أجمل صورة ، بطولة ماجدة وليلى فوزى ...

◆◆ ايرول فلين . نجم هوليوود الذى اشتهر بمغامراته العاطفية ، وحروبه مع الثائرين اصيب بنوبة قلبية مفاجئة ومات على أثرها فى فانكوفر .. ذهب ليبيع « يخته » هناك وليعيش احدى مغامراته العديدة .. وفاجاه الموت .

◆◆ نبيل الالفى . المخرج الممثل تقرر أن تسند اليه اخراج تمثيلية للبرنامج العام بالاذاعة كل شهر . اولى تمثيلياته ترجمها ادوار الخراط وتشترك فى تمثيلها امينة رزق وصلاح سرحان .

◆◆ عبد الوهاب . ارسل خطابا يطلب فيه ارسال الفصل الثانى من مسرحية « مهر العروسة » وقال أنه قد فرغ من تلحين الفصل الاول الذى اخذه معه الى اوربا .

◆◆ أم كلثوم . تأجل افتتاح موسمها الشتوى الذى كان من المقرر افتتاحه يوم ٥ نوفمبر حتى ينتهى توسيع مسرح الازبكية .

◆◆ هندرستم، وايمان، ومنى بدر، يشتركن فى بطولة فيلم « السبع بنات » انتاج عاطف سالم وجبور . وسيخرجه عاطف سالم .

◆◆ فايزة احمد . اشترت عمارة بالدقى بثمن قدره ٢٥ الف جنيه . وسافر زوجها الى دمشق لتصفية املاكها هناك

◆◆ اوركسترا القاهرة السيمفونى طلب من أمريكا والمانيا وايطاليا واسبانيا ويوغوسلافيا ودول الكتلة الشرقية نسخا من الروائع الموسيقية فى هذه البلاد لتعزفها الفرقة فى موسمها .

◆◆ تاكفور انطونيان . اطلق على شركة الافلام الجديدة التى اسسها اسم : الشركة العربية للقرن العشرين .

◆◆ جبرائيل تلحمى واحمد ضياء الدين ووديد سرى سيسافرون الى لندن لتسلم الفيلم الملون «قيس وليلى » الذى تم طبعه وتحميضه هناك .

◆◆ فرقة رضا للفنون الشعبية . تشترك فى بطولة فيلم استعراضى اسمه « سالمة ياسلامة » تنتجه ادارة السينما بوزارة الثقافة .

◆◆ وليم ستار . مندوب الاتحاد الدولى لندوات الافلام، دعته وزارة الثقافة لزيارة الاقليم الجنوبى

◆◆ نجاة الصغيرة . تسببت لاحمد فؤاد حسن فى حيرة كبيرة . طلبت منه أن يقدم لها اغنية من تلحينه . وسبب الحيرة ان «فؤاد» جمع ١٥ اغنية ولا يعرف اية اغنية يقدمها لها .

◆◆ هند رستم وشكرى سرحان يقومان ببطولة فيلم « ياحبيبى عشت لى » الذى يبدأ تصويره يوم ٢٠ اكتوبر فى ستديو جلال . الفيلم انتاج شركة النور ويخرجه محمود اسماعيل

◆◆ الباليه الالمانى الذى يزور القاهرة . يبدأ عمله على مسرح الاوبرا يوم ٢٤ اكتوبر . فى الاسكندرية على مسرح محمد على من اول نوفمبر الى يوم ٣ منه .

◆◆ اوبريت العشرة الطيبة . تجرى التدريبات النهائية لها من ١٧ اكتوبر حتى ٧ نوفمبر موعد تقديمها

◆◆ وزارة الثقافة . ستشترك فى مؤتمر الفنون الدولى الذى سيعقد فى تركيا فى الفترة من ١٩ الى ٢٤ اكتوبر .

◆◆ نقابة الممثلين . ستشارك نقابة السينمائيين فى دارها ابتداء من اول الشهر القادم ..

◆◆ نعمت مختار . الراقصة . تم طلاقها من زوجها وهى الآن تقيم مع شقيقتها وابنتها فى شقة بالزمالك

◆◆ الجامعة الامريكية . ستقدم موسما مسرحيا فى قاعة ايوارت . وستستعين الجامعة بممثلين ومخرجين معروفين .

◆◆ فريد شوقى ومحمود ذوالفقار وحسن فايق وصلاح نظمى الذين يقيمون الآن فى بيروت يذهبون يوميا الى الاستاد الرياضى لتشجيع بعثة الجمهورية العربية المتحدة التى تشترك فى دورة البحر الابيض المقامة فى بيروت .

◆◆ فاخر فاخر . تقرر سفره الى الخارج للعلاج فى الاسبوع الاول من نوفمبر .

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد . قررت طرح مشروع انشاء دار الاوبرا الجديدة فى مسابقة عامة بين المهندسين المعماريين .

◆◆ عباس حلمى . والسيد بدير يسافران الى الاقليم الشمالى لاختيار الاماكن لتصوير فيلم «عمالقة البحار» الذى تدور قصته حول البطلين جول جمال . وجلال الدسوقى ..

◆◆ « السلطان عبد الحميد » فيلم جديد تستعد افلام المنصورة لانتاجه ، ويخرجه حسن الامام .

معقول جداً

انها رقيقة هادئة مجاملة كعادتها وهى تقدم لى الشاى فى الآنية الفضية الفاخرة على مائدة الصباح المزدحمة بالوان الطعام الدسم

انها زوجتى .. نعم زوجتى منذ ثمانية اشهر ، نأكل معا ، ونخرج معا ، ونقتسم الفراش كل ليلة . ومنذ دقائق معدودات فقط كانت بين احضانى اداعبها واقبلها ، ولكن فى جميع هذه الحالات يجثم فوق صدرى احساس لا استطيع منه فكاكا !. فهذه الزوجة التى تروح وتغدو امامى ، تلبى رغباتى وتعطينى من نفسها ما اريد لا استطيع رؤيتها طبيعية على حقيقتها ، فهى تبدو لى كالزهرة المونقة داخل غلاف من الورق «القزاز» ، وليست حرة تتمايل مع الهواء ، بل هناك قشرة تغلف ذلك الجسد البديع تحول دون النفاذ الى حقيقتها .. ومع ذلك فانا اعيش معها سعيدا ، ولكنها ليست سعادة الزوج الممتزج بزوجته .! ليست سعادة رجل يحيا بين جدران بيته ! بل هو احساس الغريب الذى يعيش بين جدران قصر فخم تقوم على خدمته مضيفة حسناء كل همها اسعاده والسهر على راحته ، الا ان بينهما حواجز وسدودا

ربما كان احساسى خاطئا ، والعيب فى انا وليس فيها ، فقد تزوجتها زواجا عائليا ، زواج شخص رأى فتاة واعجبته ثم أرسل اهله لخطبتها ، وكانت فترة الخطبة قصيرة لم تتح لكل منا معرفة صاحبه جيدا ، فحقا بلاشك كانت تتسم بالحشمة والوقار والمجاملات المتواضع عليها بين العائلات العريقة ، فهى من عائلة ارستقراطية محافظة ، وحيدة والديها ، وانا طبيب جراح ذو مركز محترم ، واللياقة تقضى — فى هذه الاوساط — بعدم رفع الكلفة والتبسط فى الحديث بين الخطيب وخطيبته . او هكذا خيل الى اثناء فترة خطبتها ! وكنت امنى النفس بأن الزواج سيحطم هذه القشرة التى تتقوقع زوجتى داخلها ، وان الحياة ستغدو طبيعية بينى وبينها . ولكن فألى خاب ، وهانحن فى نهاية شهرنا الثامن والحواجز لم تزل كما هى بيننا . وكلما وقعت عيناى على زوجتى ينتابنى ذلك الشعور الغريب الذى استشعرته يوم رؤيتى لها اول مرة . احساس الغربة ، كأننى اقدم على امراة لا اعرفها . ولا ادرى كيف عاشرتها هذه المدة . ولكنى ايقنت بعد تلك المدة ان الرجل يستطيع معاشرة امراة دون ان يتجاوب نفسيا حتى ولو كانت هذه المراة زوجته ! ورغم الجهد الذى بذلته معها ، لم افلح فى جعلها تتجاوب معى

فهل كنت سعيدا بهذه الحياة ؟ لا ادرى ! فعملى كطبيب كان يستهلك معظم يومى ولا يدع لى وقتا للتفكير وفى الاوقات القليلة التى كنت اقضيها فى بيتى ، او معها فى الخارج ، اقابل فيها دائما بالترحيب المتكلف والمجاملة الرقيقة ، حتى بت اعتقد انه العيش على سجيتها .. ورتبت نفسى على هذه الحياة ..

وتناولت كوثر زوجتى سترتى كعادتها ايضا بعد الافطار والبستنى اياها وقالت وهى تودعنى الى باب المنزل

— لا تنس اننا اليوم سنتناول الغداء عند ماما

وما كدت اخطو داخل بيت والدتها حتى بهرنى منظر كوثر ! لم تكن زوجتى المتحفظة الوقور التى تتكلم بحساب ! لم تكن ذلك التمثال المغلف بقشرة مستعارة بل كانت فتاة اخرى فتاة طبيعية مرحة على سجيتها ! تروح وتغدو فى انطلاق ونشوة ، كأنما رجلاها لا تلامسان الارض بل تطير فوقها كالفراشة محلقة حول النور ! وكان ذلك النور شابا فى نحو الثالثة والعشرين قدموه الى على انه صديق العائلة منذ طفولته . وصديق كوثر الحميم على وجه التحديد ..

ولم اجد طبعا غضاضة فى هذه الصداقة التى تربط بين فتى وفتاة تربيا معا ، وخصوصا فى هذه الاوساط ، وكشخص مهذب يحترم نفسه لم ابد اى حركة تفضح دهشتى لتصرفات زوجتى معه ، بل تقدمت منه مرحبا غاية الترحيب ، سعيدا برؤيته غاية السعادة ، متمنيا ان يشرفنا فى منزلنا فى اى وقت يشاء ، وليعتبر بيتنا بيته

وعلى مائدة الغداء تحرت كوثر ان تجلس بجانبه ، ولا ادرى لماذا فعلت ذلك ! فاذا كانت تريد اغاظتى فما الذى يجبرها على الحياة معى ؟. ولاول مرة منذ تزوجتها اشعر بالغيرة تدب فى قلبى وهى تقوم على خدمته ، نعم فهذه طريقتها معى ، ولكن شتان بين خدمة وخدمة .. لقد شعرت وهى تقدم له الطعام بوجه منطلق ، انها لا تقدم له طعاما ، بل تقدم له نفسها بكل ما فيها ، من حب ولوعة واشتياق !

هاهى «الانسانة» الطبيعية تخرج الى الوجود بكل ما فيها من احساسات ومشاعر وحياة وقد ذابت القشرة تحت حرارة عاطفتها لذلك الغريب الذى أراه لديهم اول مرة منذ تزوجتها ..

هل هى تحبه ؟ انه امر غير قابل للمناقشة . فكل ملامحها ، وكل انملة فى جسمها تنطق ، بل تصرخ بذلك الحب . لماذا اذن لم تتزوجه؟ لماذا شوهت حياتها بذلك الشكل المفجع لتعيش بجسدها مع رجل لا تحبه ، ولا صلة لها به ، وتترك من لا تستطيع تنفس عبير الحياة الا بجواره ؟! لماذا حطمت حياتين وقضت على سعادة اثنين ، لتعيش حياة كلها رياء وتصنع مع انسان لا تحمل له اى عاطفة ؟!

ايكون قد رفض الزواج منها فارادت ان تنتقم منه بالزواج من آخر ثم احسا بغلطتهما بعد فوات الاوان ؟ أم انه لا يحبها ويتسلى برؤيتها متدلهة فى حبه ؟!

كلا ! ان ارتجافة يديه ، وعدم استطاعته مواجهة نظراتى ، والخجل الذى ينضح به وجهه لتصرفات زوجتى معه ، يدل دلالة واضحة على ان حبه وصل الى الدرجة التى لا يستطيع كبحه ومواراته

وفرغنا من طعامنا فى جو مشحون بالتوتر والانزعاج . واسرع مجدى يرتدى سترته ويعتذر بموعد هام ولم تفلح توسلات زوجتى ، وتشبثها به فى اثنائه عن عزمه كأنما لا يصدق انه سيستطيع الافلات قبل ان تنهار مقاومته تماما

وكشخص مهذب يحترم نفسه لم اناقش طويلا ، حينما جلست والدة زوجتى بعد انصرافه تشرح لى كيف كان صديق طفولة ابنتها كوثر ، وكيف كانا لا يفترقان لحظة ، والوحيد تعتبره اخا لها وهى المحرومة من الاخوة والاخوات

وخيم الحزن على كوثر بعد انصراف مجدى ، وشعرت انها تمنع نفسها عن البكاء بجهد وهى تحاول تغطية موقفها بشغل نفسها برفع الاوانى عن المائدة ، الامر الذى لم يكن يحتاج اليها لكثرة عدد الخدم ..! ولكن سرعان ما استردت حالتها الطبيعية ، تلك الحالة التى تعودتها منها ، وتقوقعت داخل قشرتها المستعارة وذابت كوثر المرحة التى كنت اراها منذ لحظة كأنها حلم انطمست معالمه ..

وشغلنى هذا الخاطر ، وبات ينغص على حياتى

لماذا لم يتزوج مجدى من كوثر مادام على كل هذا الحب ؟ واذا كانت مثل كوثر بما لها من مال ودالة لا تستطيع الزواج ممن تحب ، فما معنى الحياة اذن ؟ ولماذا نعيش ؟ وما فائدة المال ؟ ايكون هو الذى رفض الزواج منها ؟ لماذا ؟ واذا كان لا يحبها فما معنى ان يحضر اليوم ؟ الیرى اذا كانت سعيدة أم تعسة ؟ الينغص عليها عيشتها ؟

كنت كالتائه وسط ضروب من المسالك الوعرة لا اجد لى مخرجا ، أالملقها ؟ ولكن علام استند ؟ واى ذنب جنته ؟

وذات يوم ، وكنت أمر بسيارتى فى أحد شوارع القاهرة ، اذ بى أجده أمامى ، ولعله لمحنى لاننى رأيته يسرع الخطو ملتفتا الى الجهة الاخرى ، لكننى كنت كالغريق يهر عينيه طوق النجاة ، فأوقفت سيارتى فورا وجريت خلفه وامسكته من ذراعه متشبثا به . وصحت فى لهفة :

— الى أين ؟

فقال وقد أخذ بمسلكى الذى لم يكن ينتظره :

— الى السينما

فقلت وانا متأبط ذراعه ادفعه نحو السيارة :

— تعال ، اترك السينما الان . اريد محادثتك فى أمر هام

وكالمنوم ، أو كالذى فقد السيطرة على نفسه تحت قوة جبارة ، مشى معى ، وما أن اخذنا مجلسنا فى السيارة حتى بادرته دون مقدمات

— هل تحب كوثر؟ اجبنى بصراحة ولا تحاول التمويه لاننى أعلم كل شئ ..

وانهار . ولم يستطع الانكار ، وقال وهو لا يكاد يتمالك نفسه :

— هذا صحيح

واحسست بالكلمات لا تخرج من فمه ، بل من قلب صريع بائس

وما ان شعرت بمدى تعاسته حتى صحت به :

— لماذا اذن لم تتزوجها ؟ ما الذى منعك من التشبث بالسعادة وكانت

صوفى عبدالله

« البقية على صفحة ٣٨ »





علاج

.. هل سافر عبـــد الوهاب الى الخارج للعـــلاج او للنزهة وترويح الخاطر ؟

دمشق : عبد الله الشماع

■ من ده على ده

صور

.. هل استطيع الحصول على صور لجميع الفنانين المصريين والاجانب بحجم هدية الكواكب مع استعدادي لدفع ثمنها ؟

دمشق : ابراهيم عتابي

■ لا توجد لدينا صـــور للبيع ، فلاسف !

صاحب

.. عايز اكون صاحبك

شبرا : د٠ب٠داود

■ طيب وصمتني ايه ؟

الفحماوى يتحدى

.. انا باقول ان المطربين الوحيدين في العالم العربي عمــا عبد الوهاب ووديع الصافى ، واللى ما يعجبــه : هايدى الحمرا وهايدا الميدان

الكويت : محمد فرج الفحماوى

■ الطيب احسن يا اخا العرب ، مافيش لزوم لاعلان الحرب !

فتى الشاشة

..من هو فتى الشاشة الافرنجية؟

الكويت : غانم سلطان

■ عمر الجيزاوى

غاوى

.. انا غاوى تاليف ، لكن أسلوبى ضعيف جدا لذلك اكتفى بكتابة حوار القصة فهل تنفع ؟

القاهرة : صلاح شمس الدين

■ اذا كان أسلوبك ضعيفا كما تقول ، فلماذا لا « تعوى » تحسين الاسلوب بدلا من « غواية القصة » ؟

غلب

.. انا غلبت منك حتى اننى احيانا اتمنى ان تموت

دسوق : آنسة ليل م٠

■ ما انا ميت .. صبابة !

نابلس

.. ما دامت الفنانة صباح من مدينة نابلس فلماذا لا تاتى لزيارة مسقط رأسها ؟

نابلس : بدر ج٠

■ ماحدش عزمها ..

فتيات مونرو

.. لماذا تقتصر حملة الصحف على شباب « جيمس دين » ولا تتناول فتيات « مونرو » ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ لقد تناولتهن الحملة .. اطمئن!

صورة

.. ارجو ان تنشروا لنا صـــورة عبد الحليم حافظ وهو يراقص الفاتنة اليساندرا بانارو

آنسة من القاهرة

■ وليه الاذية دى ؟

طرب

.. اعتقد ان المطرب الذي لايلحن اغانيه لا يمكن ان يكون مطربا ممتازا لانه يردد الحان الغير

القاهرة : آنسة جلسن مصطفى

■ لا يشترط فى المطرب ان يكون ملحنا ، والدليل على ذلك ان أم كلثوم لا تلحن أغانيها ..

كمال الشناوى

.. متى نرى كمال الشناوى فى افلام جديدة ؟

القاهرة : آنسة عفت محمود حسنين

■ سيظهر - بعون الله - فى أربعة أفلام جديدة فى الموســـم القادم ، اطمئنى !

مغرم

.. انا مغرم باغانى الفنانة صباح .. هل تعرف ذلك ؟

الحسينية : يوسف محمد حسن

■ لا .. يا .. شيخ !

زعل

.. ان خطيبتى غاضبة منك جدا ، وهى تحلف انها لو راتك لاخمدت انفاسك وعلقتك من عنقك على ابواب دار الهلال

الزقازيق : بليغ عبد الوهاب الغندور

■ هيه خطيبتك تقرب ايه للمهداوى؟

حب خفى

.. احب خطيـــبتى ولو انى لم اخطبها . فحالتى تشبه حالة القارئة « سميرة بدمنهور » ، لماذا لا نتكاتف معا ما دامت مصيبتنا مشتركة .وتكون بيننا خطبة فزواج ؟

الكويت : نجم عبد الكريم

■ لا مانع اذا كان الغـــرض من الزواج تحقيق المثل القائل : « اجتمع المتعوس على خايب الرجا » ؟

عبد العزيز

.. هل هناك سوء تفاهم بين الاذاعة وبين عبد العزيز محمود

الاقصر : فوزى صادق

■ يظهر كده

معقول جدا .. (بقية)

بين يديك ؟

- كيف ؟ كيف اتزوجهـــا وانا الفقير المعدم ، وهي الغنية صاحبة النسب والحسب ؟ كيف أستبيح لنفسى انا الطالب الذى لم يتـــم دراسته أن يتخذ من فتاة وسيلة للانفاق عليه ؟ ايمكن لرجل مثل أن يهدر رجولته ويضع حبه فى الميزان أمام المادة ؟ ماذا يقول الناس عنى؟ تزوجها طمعا فى مالها وهو يتخذ الحب ستارا يدرايه ضعة نفسه.

وارتفع صوته قليلا

- نعم ، اننى أحبها بل اعبدها ، وأرى الحياة خرابا ودمارا بدونها، ولكنى افضل حياة العذاب مع الشرف والكرامة ، عوضا عن المسرات التى سالقاها معها مع احساسى بالهوان وصحت به فى غضب :

- كيف تقول ذلك يا رجل ؟! انك ستنتهى من دراستك هذا العام ويمكنني ان اخلى سبيلها بعد الذى علمت ، وتتزوجا وتعيشا حبكما ، فبئس الشرف والـــكرامة والهوان والضعة اذا كنا نعيش حياتنا بما يتقول الناس به عنا ونحطم سعادتنا بأيدينا ، ونعيش سجناء أفـــكارنا

- وما الفائدة الان ؟ لقد عودت نفسى على اليأس ، ولا يمكننى بعد ذلك ان اتصـــورها زوجـــتى ! لقد وطنت نفسى على أنها اصبحت لغيرى وليست من نصيبى ، لو كنت اعلم أنها ستذهب فى ذلك اليوم لما وطئت قدماى بيتها ، ولكن الحاح والدتها جعلنى البى رغبتها وأنا خالى الذهن من حضورها .. اننى لم ارها منذ اليوم الذى تزوجت فيه ، وقد عاهـــدت نفسى على ذلك ، ولعلنى افلحت ، وأنت لا تدرى الالم الذى اعانيه منذ اليوم الذى رايتك فيه ، لا لانها نكأت جراحى ، فجراحى لم ولن تندمل ، بل لاننى تسببت فى ايلام شخص فاضل محترم مثلك دون ذنب جناه ..

- وهل هى لم تعاونك على التقدم لطلبها

- أرجو أن تعفينى من الرد على سؤالك ، فلا فائدة ترجى الان !

- اسمع يا مجدى ، كن رجلا ،

ولا تجعل كل هذه الاهمية لـــكلام الناس ، أنا فعوك هم فيما تحيـــا فيه من شقاء وتعاسة ؟ حكم عقلك وتأكد ان احدا لن يتدخل فى حياتك، وستسير الامور طبيعية ، وليست هناك أى غضاضة فى زواج شاب مثلك ، من فتاة موسرة

- كلا ، لا أستطيع ، وحتى بعد تخرجي لا اضمن الوظيفة التى تقيم اودى بمفردى ، فهل أتزوجها وانفق من مالها ؟ كيف ؟! وبأى حق ؟وماذا يكون مركزى منها ؟ ! لا يمكن ان اتصور وضعى معها على هذا الشكل! هل هذا معقول ؟ زوجتى التى أعبدها تنفق علي ؟ فى يقينى أن احساسى بالضعة سيتغلب على كل عاطفـــة . وفتح باب السيارة واندفع منها

واختلطت الكلمات فى ذهنى فى صراع مميت ! هذا الشـــاب الابله الذى يتخذ من الرجولة مظهرا يخدع به نفسه ، وهو يرفض السعادة التى اقدمها له ، سعادة حياته كلهـــا ، متمسكا بالاوهام ، بينما خرجت هذه الســـعادة من يدى ولن أستطيع الانتفاع بها . فهى ليست لى، وانما هى له اذا أرادها ، وقد ماتت الان، اختنقت بيننا نحن الثلاثة ولن ينتفع بها احد ..

●

وعلى ســـلم المستشفى قابلنى زميـــلى الطبيب النوبتجى حزينا واجما وقال فى يأس :

- حالة البروستاتا ...

فتذكرت على الفور ذلك المسكين الذى سهرت طوال الليل انقل اليه الدم وأواليه بالعلاج حتى ظننت اننى صنعت المعجزة وان المسالة مسألة زمن ليس الا ريثما يستقبل حياته الطبيعية

وغمغم المساعد فى ذهول :

- لا أدرى كيف مات هكذا فجأة ... بغير مقدمات ، بل بالعكس كان فى أوج ..

ولم أدعه يتم ، بل غمغمت وأنا انطلق فى طريقى

- ولم لا ؟ ... هذا معقول جدا ... معقول .. معقول !.

زيارة لبيت الخلود ... (بقية)

ـ اوه . أرى الصغيرة الجميلة لا تعرف من « نوتة » مكتوبة وتعزف « بالسماع » . ولكنها لا تذهب الى اكاديمية الموسيقى ، فأين سمعت هذه المقطوعة ؟

« واجابت الفتاة :

ـ لقد سمعتها من سيدة تقطن بجوارنا في الصيف الماضي ، وكانت تفتح نوافذها فاروح تحتها جيئة وذهابا

ـ اذن افتسمحين لى ان اسمعك العزف الصحيح ؟

ـ شكرا يا سيدى ، فانى اوقن ان اى بشر لا يستطيع ان يجيد عزف هذه المقطوعة مثل صاحبها

ـ بل انا احاكيه

ـ هيهات

ـ فلنجرب

« وجلس بتهوفن الى البيانو فى هدوء ، وبدات انامله تلعب ، فما مست المفاتيح الاولى حتى ايقنت اية روعة ستكون هذه الليلة . وما سمعت منه طوال السنين مذ عرفته ابدع ولا اشد انفعالا واندماجا من عزفه لتلك الفتاة الضريرة واخيها . فلقد هبط عليه الوحى واخذت اصابعه تخطر على مفاتيح البيانو فتخرج انغاما عذبة ساحرة . واخذ الاخوين الشابين سكون رائع . ترك الشاب عمله فى رتق الحذاء ، ووضعت الفتاة يدها على قلبها كانما توقف دقاته حتى لا تعكر الانغام الساحرة . واصبحنا جميعنا فى حلم ساحر ، وكانما نقلنا الى السماء . وفجاة اضطربت شعلة الشمعة وغاصت فى دموعها فتوقف بتهوفن عن العزف ، وقمت ففتحت شراع النافذة ليتسلل منه ضوء القمر ، وغمرت اشعة القمر الفضية وجه الفتاة النشوى وقام الشاب يمد يده الى بتهوفن وكانه يسجد لاله وساله :

ـ ايها الرجل الغريب ، من انت ؟

« وابتسم الموسيقى الجبار فى اشفاق وعظمة وقال للشاب :

ـ انتظر . سأسمعك افتتاحية المقطوعة التى كانت تعزفها اختك

« وبدا يعزف مقدمة « سوناتان » فاذا بصيحة من الاخوين فى فم واحد :

ـ اذن فانت بتهوفن

« وغمرا يديه بالقبلات والدموع . وقمنا لننصرف فتعلقت الفتاة بصاحبى متوسلة :

ـ اعزف لى مرة واحدة ، مرة واحدة فقط

« وعاد بتهوفن الى البيانو وقال :

ـ ساعزف للقمر

« والقى ناظريه على السماء والنجوم ، ثم زحفت انامله على مفاتيح البيانو ، واخذت تتحرك بانغام تقطع نياط القلوب ، حتى بكت الفتاة مل ء عينيها بكاء ابكانا جميعا . ثم وقف بتهوفن وقال للاخوين :

ـ وداعا ايها الشقيقان

فانطلقا فى صوت واحد يسالانه :

ـ الا تعود لزيارتنا مرة اخرى ؟ !

« فاجابهما :

ـ اجل . اجل . ساعود مرة ومرات

واخذ يتطلع الى وجه الفتاة المسكينة بحنان وجفونها ترتعد خلال الدموع ، ودنا ليكفكفها بربطة عنقه ، فاذا بالمعجزة الكبرى تقع .. اذا بالفتاة قد ابصرت ... عاد النور الى عينيها !!

وفى تلك الليلة سهر بتهوفن الى الفجر حتى وضع مقطوعته المشهورة « مونلشيان سوناتا » ...

« ومنذ تلك الليلة أيضا ، بدا بتهوفن يشكو من اذنيه ، حتى اصيب بالصمم »

واغلقت الكتاب بعد ان انتهى هر هاسلباخ من سرد الحكاية ... وانصرفت من البيت وكل حرف من حروف هذه الحكاية يؤلف فى راسى نغما ساحرا عذب الدوى خالدا خلود كل نغم من انغام بتهوفن

* * *

انك بعد ان تدخل من باب بيت بتهوفن وتجتاز ردهته ، وتلحظ سقفها الخشبى تدرك لاول وهلة ان البيت كان بيت أناس من الطبقة المتوسطة ، أمامك السلم ذو الدرابزين الحديدى ، والى يمينك ساعة حائط كبيرة تبدا من الارض ، وفوق السلم صورة مرسومة للعذراء ، فلم يكن التصوير قد عرف بعد فى ذلك الوقت ، فى النصف الاول من القرن التاسع عشر ، فقد ولد بتهوفن سنة ١٨٣٥ ومات سنة ١٨٩٨ ، وتجتاز الردهة الى يسار السلم لترى على الحوائط بعض رسوم لاسرة بتهوفن .. وقد انقرضت هذه الاسرة باكملها ، ومات آخر ابنائها فى مستشفى عسكرى فى النمسا سنة ١٩١٧

وتخرج من الردهة الى الحديقة حيث يقوم تمثال بتهوفن ، ثم تدخل البيت من باب آخر يفتح على الحديقة صاعدا مباشرة سلما يؤدى بك الى الطابق الاول حيث تجد الغرفة التى ولد فيها بتهوفن ، وترى فى غرف أخرى مخلفات الموسيقى العبقرى من «نوتات موسيقية» بخط يده ، ومن رسائل ، ومن وثائق ومستندات ورسوم ، وترى أيضا البيانو الصغير الذى بدأ العزف عليه وهو صبى ، والارغن الذى كان يعزف عليه فى الكنيسة وهو شاب . ثم تصعد الى الطابق الثانى فتجد باقى مخلفات بتهوفن ، البيانو الكبير صنع له فى النمسا بطريقة خاصة بحيث يستطيع أن يسمع عزفه عليه رغم صممه ، وكان آخر بيانو عزف عليه كما تجد الكمان والفيولنسيل اللذين كان يستعين بهما على السماع بعد ان أصيب بالصمم ... ووصيته التى كتبها بيده المرتعشة وهو على فراش الموت قبل وفاته بثلاثة أيام ..وترى ايضا فى هذا الطابق الثانى قناع وجه بتهوفن بعد موته ، كما ترى أيضا رسم يديه واصابعه التى كانت ترسل انغامه الساحرة . وترى فى دولاب ساعته ، ومصباحه ، ونظاراته ، و « مونوكله » ، و « ريشته » وحبر مكتبه ، وتقالتين للورق ، ومقصين ، وموسى حلاقة ، وختمين باسمه ، والحلقة التى كان يضم بها شعره والعصوين اللتين كانا يتكىء عليهما فى عجزه . وترى عشرات الرسوم والصور .. وتعيش فى كل ركن من أركان البيت الصغير لحظات ساحرة مفعمة خالدة ...

قريبا

الكواكب

تقدم

الموسم

التحفة السنوية

عدد أجمل من كل عدد

أجمل صور فاتنات الشرق وهوليوود بالألوان الطبيعية

١٠٨ صفحة

كلها بالألوان

هدية كبيرة ملونة

الثمن ١٠ قروش